

مجلة جامعة الملك خالد للدراستات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة فصلية تعنى بالدراسات التاريخية والحضارية

المجلد الثالث

العدد الرابع (أكتوبر ٢٠٢٢م)

جامعة الملك خالد



King Khalid University

P-ISSN 1658-872X

E-ISSN 1658-8568

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٣٥٩٧

رئيس التحرير:

أ.د. أحمد بن يحيى آل فائع

مدير التحرير:

أ.د. عبد العزيز محمد رمضان

هيئة التحرير:

أ.د. سعيد بن مشيب القحطاني

د. حسن بن يحيى الشوكاني

د. نعمة حسن محمد البكر

سكرتير التحرير:

أ. محمد شعشوع آل تركي

الهيئة الاستشارية:

- | | |
|---|---|
| معالي أ.د. سعيد بن عمر آل عمر
جامعة الحدود الشمالية سابقاً | معالي أ.د. إسماعيل بن محمد البشري
جامعة الجوف سابقاً |
| أ.د. عبد العزيز بن صالح الهلاي
جامعة الملك سعود | أ.د. عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش
جامعة أم القرى |
| أ.د. مسفر بن سعد الخثعمي
جامعة بيشة | أ.د. سليمان بن عبد الرحمن الذيب
جامعة الملك سعود |
| أ.د. غيثان بن علي جريس
جامعة الملك خالد | أ.د. عبد العزيز بن راشد السندي
جامعة القصيم |
- أ.د. محمد بن منصور حاوي
جامعة الملك خالد

المراسلات:

تُوجه المراسلات لرئيس تحرير المجلة على العنوان الآتي: المملكة العربية السعودية، أبها، جامعة الملك خالد، كرسي الملك خالد للبحث العلمي. فاكس: 072289241، هاتف ٠٧٢٢٨٩٢٤١، بريد إلكتروني jhc@kku.edu.sa

شروط النشر:

تُرسل البحوث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة https://itcsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals وفق الشروط الآتية: -

- عدم تعارض المادة العلمية مع أحكام الشريعة الإسلامية وأنظمة الدولة.
- تقبل المجلة البحوث والدراسات في مختلف التخصصات التاريخية والحضارية.
- يراعى في البحث الأصالة والجدة والجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن تتضمن ورقة الغلاف باللغتين العربية والإنجليزية: عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، وتخصصه، وبريده الإلكتروني، فضلاً عن ملخص البحث (بما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة) وكلماته المفتاحية باللغتين العربية والإنجليزية.
- يُرسل البحث باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية عبر موقع المجلة في نسخة word (A4)، على ألا تتضمن أية بيانات دالة على هوية الباحث، وألا تزيد صفحات البحث عن (٥٠) ورقة تشمل الجداول والمراجع والملاحق.
- كتابة البحث باستخدام نظام متوافق مع أنظمة الحاسب الآلي، على أن يكون نوع الخط عربياً تقليدياً Traditional Arabic والبنط (١٨) للعناوين الرئيسة للبحث، و(١٦) لمتن البحث، و(١٤) للهوامش.
- أن تكون طريقة التوثيق في نهاية البحث وفق منهج البحث العلمي المتبع، على أن يتم التعريف بالمصدر كاملاً عند ذكره أول مرة، وغير مطلوب إلحاق قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.
- يسمح بالتوثيق من المواقع الإلكترونية وفق الشروط والطرائق المنظمة لذلك.
- عند قبول البحث للنشر في المجلة يُزود الباحث بخطاب رسمي مختوم بالموافقة على النشر.
- تُنشر نسخة الكترونية من أعداد المجلة على موقعها الإلكتروني.
- يتم ترتيب محتويات المجلة وفقاً لاعتبارات فنية.
- كل ما يُنشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه، ولا يُعد تمثيلاً لوجهة نظر المجلة.

تصدير العدد

يطيب هيئة تحرير "مجلة جامعة الملك خالد للدراسات التاريخية والحضارية" أن تقدم للقارئ الكريم عددها الثامن (العدد الرابع من المجلد الثالث/ أكتوبر ٢٠٢٢م) الذي يحوي بين جنباته بحثاً تتسم بالعمق والجِدَّة والأصالة، وللمجموعة متميزة من الباحثين المتخصصين في مختلف حقب التاريخ والمنتمين إلى جامعات المملكة العربية السعودية. ويُجسد هذا العدد عمل هيئة التحرير المستمر والدؤوب لتحقيق الرؤية والرسالة اللتين تطمح إلى تحقيقهما المجلة بهدف الارتقاء بها إلى مصاف المجالات العلمية المتميزة والمعتمدة في أفضل التصنيفات. والتزاماً من هيئة التحرير للباحث والقارئ الكريم بمبدأ العمل المستمر في إصدار الأعداد؛ فإن العمل جارٍ على تحكيم بحوث العدد الأول من المجلد الرابع (يناير ٢٠٢٣م) ومراجعتها تمهيداً للنشر في الموعد المحدد. وأخيراً؛ تسعدُ هيئة تحرير المجلة بتلقي الملحوظات والمقترحات التي سوف تُسهم في تحسين إخراج المجلة ومحتواها، وتصل بها إلى ما تربيته من مكانة علمية عالمية مرموقة، وذلك على بريدها الإلكتروني: jhc@kku.edu.sa

رئيس التحرير

أ. د. أحمد بن يحيى آل فائع

أبحاث العدد

تاريخ النهضة الرياضية للأندية السعودية
في المملكة العربية السعودية بعد مرحلة التأسيس
(١٣٤٥-١٣٨٤هـ / ١٩٢٧-١٩٦٤م)

د. ليلي عبد الكريم عبد الله*
جامعة الباحة - السعودية

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية تاريخ النهضة الرياضية للأندية السعودية في المملكة العربية السعودية بعد مرحلة التأسيس (١٣٤٥-١٣٨٤هـ / ١٩٢٧-١٩٦٤م)، حتى يتسنى لنا أخذ صورة واضحة ومعقدة خلال تلك المرحلة، وإبراز أهم المراحل التي ميزت المسار التطوري للإطار الهيكلي والتنظيمي للأندية الرياضية السعودية في عهد المؤسس الملك عبد العزيز والملك سعود. ويعد موضوع الدراسة من المواضيع التي تشكل القاعدة الأساسية في هذا الكيان، حيث إن من أهم أهداف ممارسة الرياضة تنشئة جيل صحيح سليم يتمتع بأخلاق حميدة وسلوك سوي لا يتأتى إلا بوجود ضوابط تحكم العلاقات، وتلزم الأفراد سواء قبل أو أثناء أو بعد النشاط، فإن القواعد الاجتماعية هي المصدر الذي تنبع منه قواعد التشريع الرياضي لتطور التنظيمات الرياضية في المملكة. وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الاختلاف بين المراحل التي مرت بها الأندية الرياضية السعودية بصفة عامة؛ لتصل إلى درجة من التنظيم، شأنها شأن كل القطاعات التي شهدت تنمية شاملة سلكتها البلاد وفق الظروف السياسية والاقتصادية، وكذلك تبعاً للمتغيرات التي عاشتها البلاد. وتحاول هذه الدراسة كشف التنظيمات التي تعاملت بها الحكومة مع تاريخ الرياضة السعودية للأندية الرياضية انطلاقاً من القوانين المنظمة والمسيرة لها، والتي تندرج ضمن ثلاث مراحل كبرى: مرحلة التنظيمات الأساسية من ١٣٤٥هـ-١٣٧٢هـ / ١٩٢٧-١٩٥٢م، لتسجل بعدها مرحلة التنظيمات الحكومية في القطاع الأهلي للنشاط الرياضي ١٣٧٣هـ - ١٣٨٤هـ / ١٩٥٣-١٩٦٤م، وتأسيس الإدارة العامة للرياضة البدنية والكشافة، إدارة الشؤون الرياضية ١٣٧٣هـ-١٣٨٠هـ / ١٩٥٣-١٩٦٠م، ثم تأسيس اللجنة الرياضية العليا بوزارة المعارف ١٣٨٠هـ-١٣٨٢هـ / ١٩٦٠-١٩٦٢م، حتى تم إسناد مهام رعاية الشباب إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، كما تناولت الدراسة الدعم المالي للأندية، والترخيص للأندية، والمنشآت الرياضية والتحكيم والخبراء، حتى إن المرحلة التطويرية قد شهدت خطوات في التوسع العددي والنوعي في حجم الجهاز الحكومي الرياضي ونشاطاته تمثل في مضاعفة عدد الإدارات المستقلة والأندية الرياضية حيث وصلت في عهد الملك سعود إلى ٤٢ نادياً بمختلف المناطق.

الكلمات المفتاحية: الحركة الرياضية، تأسيس الأندية، تاريخ النهضة الرياضية، الأندية السعودية.

The History of the Evolution of Sports Clubs in Saudi Arabia (1345-1384 AH /1927-1964 AD)

Dr.Laila Abdel Karim Abdullah
Al Baha University - Saudi Arabia

Abstract:

This study aims to highlight the history of the evolution of sport clubs in Saudi Arabia during the period 1345-1384 H /1927-1964D. It provides a clear and in-depth picture during that period and sheds the light on the most important stages that characterized the development path of the structural and organizational framework for establishing the Saudi sport clubs during the reign of the founder King Abdulaziz and King Saud. This topic is one of the topics that form the cornerstone in the country, as one of the most important objectives of practicing sport is to raise a healthy generation with good morals and good behavior. This is can only be achieved by regulations that govern the relationships and obligate individuals whether before, during or after the activity, since the social rules are the source from which the sport legislations arise for developing sport organizations in the Kingdom. This study disclose the differences between the stages that Saudi sports clubs have gone through in general. In this study, we try to uncover the organizations that the government has dealt with the history of Saudi sports clubs based on the laws governing them, which are among certain major stages. The stage of basic organizations in 1345 to 1372 H/ 1927-1952 D, the stage of government organizations in the private sector of sports activity 1373 -/1384H/ 1953-1964D/, and the establishment of the General Administration of Physical Sports and Scout. Department of Sports Affairs 1373 /1380 H/1953-1962, and then the establishment of the High Sports Committee in the Ministry of Education in1380- 1382 H/1960-1962.D. until the tasks of youth welfare were assigned to the Ministry of Labor and Social Affairs. This study deals with financial support and licensing for clubs, sports facilities, referees and experts. The development stage has witnessed steps in the numerical and qualitative expansion of the bulk of the government sports body and its activities represented in doubling the number of independent departments and sports clubs where they reached during King Saud reign to 42 clubs throughout Saudi Arabia.

Keywords: Sports activity, Sports Clubs, Establishment of Sports Clubs, History of the Sports Evolution, Saudi Clubs.

المقدمة:

في ظل الأوضاع السياسية التي مرت على شبه الجزيرة العربية قبل توحيدها، ومع ما أصاب المنطقة من تحولات جوهرية على إثر الحرب العالمية الأولى، وانحيار الإمبراطورية العثمانية (١٣٤١هـ - ١٩٣٢م)، انشغل المجتمع وقتها بالبحث عن لقمة العيش بسبب سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية، ولم يكن كذلك ناضجاً رياضياً، بل كانت الرياضة في تلك المرحلة من الممارسات الشبابية المنبوذة، لذا أفردت الكثير من الدراسات التي تحدثت عن التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ترافقت مع توحيد البلاد، بينما لم تحظ الحركة الرياضية بما حظيت به أنواع النشاط الإنساني الأخرى من اهتمام وتوثيق، ومن هنا كان لزاماً أن نعير الاهتمام اللازم لتاريخ الحركة الرياضية كونها أحد مظاهر التعبير الإنساني والثقافي للمجتمعات.

ولعل فترة عدم الاستقرار السياسي التي لازمت المنطقة قبل توحيد المملكة العربية السعودية، قد أسهمت في غياب التوثيق، بل وضياح الكثير من التاريخ الرياضي، ولم تكن تعرف كعلم مستقل بطبيعة الحال في تلك المرحلة، بل نشاط إنساني ارتبط بالواقع الاجتماعي؛ فكانت ترتسم ملامح رياضة على هذه النشاطات كالفرسية وبعض السباقات المرتبطة بمواسم القطاف والحصاد، والركض والمشى والصيد. وفي الغالب كان النشاط الرياضي وسيلة للتربية البدنية والرياضية واكتساب القوة الجسمية خاصة لدى الجيوش التي كانت تستعد للحروب، ثم ظهرت كإحدى النماذج المهمة في إحياء الشعور الوطني لدى الأفراد والمجتمعات لإيقاظ الشعور الوطني. ومع تطور هذا المفهوم أصبحت تقام المنافسات والمسابقات التي تكشف عن ملامح الرياضة؛ خصوصاً في أنشطة قديمة مثل: الفروسية والسباق والمشى إلى آخره. ومن مؤشرات الاهتمام بترقية النشاطات البدنية والرياضية في كل مجتمع، قيام الأنظمة السياسية التي تدير شؤون الحكم بصياغة نصوص قانونية وقواعد تشريعية تضمن تأطير الممارسات الرياضية في أفضل صورة، وتوجيهها في المسارات التي تخدم مصلحة النظام في حفظ استقرار المجتمع وصيانة التوازنات الكلية، حيث ثبت أن توسع رقعة النشاطات البدنية والرياضية وتطور النتائج يعد من مثبتات الاستقرار السياسي والاجتماعي في مختلف المجتمعات، وتنبؤ الرياضة مكاناً خاصاً في نفوس الشباب، مما يلقي بالمسؤولية على القطاع الرياضي للعب دور مهم في تشكيل تفكير الشباب وتوجيهاتهم. وفي هذه المرحلة المهمة من تاريخ المملكة تضاعفت المسؤولية بعد إتمام توحيد البلاد لنشر الأفكار الهادفة، وهي مسؤولية تحمل لواءها كثيرٌ من المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية، ومنها المؤسسة الرياضية. ومما لا شك فيه أن الرياضة ومؤسساتها المختلفة، ومنها الأندية الرياضية، لعبت دوراً مهماً في بناء الشخصية سواء من الناحية البدنية أو من الناحية النفسية والاجتماعية والأخلاقية، ولهذا فإن الأندية الرياضية يمكن أن يكون لها دور مباشر في حماية المجتمع ووقايته من مخاطر التطرف.

لذلك لم تعرف الرياضة بمفهومها الحالي، وتمارس بشكل منظم في شبه الجزيرة العربية إلا بعد دخول الملك عبد العزيز الحجاز في عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م، واستقرار الأمن وتوفير لقمة العيش. والذين يؤرخون للحركة الرياضية في المملكة يقسمونها إلى ثلاث مراحل: يقول د. أمين ساعاتي: لقد أتاحت ديناميكية الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية منذ نشوء المملكة في عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م، إمكانية تقسيم الحركة الرياضية في المملكة إلى ثلاث مراحل رئيسية^(١).

* مرحلة التنظيمات الأساسية: ١٣٤٥هـ-١٣٧٢هـ / ١٩٢٧-١٩٥٢م

* مرحلة التنظيمات الحكومية: ١٣٧٣هـ-١٣٨٤هـ / ١٩٥٣-١٩٦٤م

* مرحلة التنمية الرياضية: ١٣٨٥هـ/١٩٨٥م إلى الآن.

وسوف يقتصر حديثنا هنا على تاريخ النهضة الرياضية للأندية السعودية في المملكة العربية السعودية بعد مرحلة التأسيس ١٣٤٥-١٣٨٤هـ / ١٩٢٧-١٩٦٤م، أي في مرحلتي التنظيمات الأساسية والحكومية للنشاط الرياضي وفقاً للتقسيم السابق.

إشكالية الدراسة وأهميتها:

إن الحياة البشرية في ماضيها وحاضرها وحدة عضوية تتفاعل فيها مختلف العناصر وتتكامل، لذلك لا يمكن للإنسان أن يتفهم حدث من الأحداث إلا إذا تفهم الحياة كلها، كما لا يمكنه أن يدرك جزءاً من التاريخ إدراكاً صحيحاً إلا إذا فهم التاريخ البشري بكامله، والذي يشمل الحياة البشرية الماضية بجميع مظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والدينية. لذا فإن دراسة تاريخ النهضة الرياضية للأندية السعودية، تلقي الضوء على الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية عبر مراحل تطورها للاستفادة منها في بناء الحاضر والمستقبل، ومما لا شك فيه أن للأندية الرياضية دوراً ريادياً كبيراً في المجتمعات التي تنتمي لها من خلال دورها الفاعل في بناء أجيال واعية مثقفة تتحلى وتتسم بالأخلاق الرياضية، ولا يقتصر دور الأندية في الأنشطة الرياضية والمشاركة في الفعاليات الرياضية فحسب، وإنما لها دور أسمى من ذلك من خلال توعية أفرادها والمجتمع المحيط بها بالرسالة النبيلة التي تهدف إليها الرياضة، ومن أجلها تم إنشاء هذه الأندية الرياضية، والتي من أهمها إعداد مواطن متوازن القدرات والبنية، حيث تلعب الرياضة والتربية دوراً مهماً على رفع القدرات الفردية والمجتمعية والوطنية، كما توفر المشاركة في الرياضة ممارسة الاندماج الاجتماعي والأخلاقي للشعوب أو التهميش بسبب الحواجز الثقافية والاجتماعية والدينية التي يقف وراءها نوع من الجنس والإعاقة، وغيرها من أشكال التمييز، وهذا ما كانت تستدعي الحاجة إليه بعد اكتمال مسيرة التوحيد للبلاد، ويمكن للرياضة والتربية البدنية أن تكون مجالاً لممارسة المساواة والحرية والتمكين، فالرياضة ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية، وضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والقدرات والقيم

والاتجاهات، والمشاركة في خدمة المجتمع، ومعرفة الحقوق والواجبات، وأخيراً ضرورة دولية لإعداد المواطن وفقاً للظروف والمتغيرات الدولية، وهنا تبدو أهمية دور البرامج التي تقدمها الأندية الرياضية. وتلقي الدراسة الضوء على دور الملك عبد العزيز والملك سعود في تطوير تاريخ النهضة الرياضية للأندية في المملكة العربية السعودية، وبعض المعوقات التي أعاقت دورها التأسيسي، وكيف تم التغلب عليها وتكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- إبراز دور شخصيات عزيزة على نفوسنا جميعاً تولّت مقاليد هذه البلاد في مدة التأسيس والبناء، ولعل اختيار مجال النهضة للأندية السعودية الرياضية ما يعطي حافزاً على إبراز دورهم في مجالاتها التي أرسوا قواعدها.

- الربط بين المجتمع والرياضة، كون الرياضة إحدى قوى المحافظة على النسق الاجتماعي في حالة من التماسك بعد تأسيس البلاد واكتمال مرحلة التوحيد.

- أن جانباً من الإشكاليات والعوامل التي تدفع الأفراد لعدم الاندماج في المجتمع والوطن الواحد بعد تأسيسه وتوحيده يمكن مواجهتها، أو التخفيف من حدتها من خلال تفعيل دور الأندية والمؤسسات الرياضية، حيث تمثل الرياضة وسيلة لتعزيز السلم الاجتماعي، فهي تقوم بالأساس على المشاركة والاندماج، وهي تُقرب بين الأفراد، وتُشبع الحاجات الاجتماعية للفرد، مثال القبول والانتماء والمكانة، والثقة والقيادة.

أهداف الدراسة:

دراسة تطور النهضة الرياضية في فكر الملك عبد العزيز والملك سعود ومراحل تفعيل دور الأندية الرياضية في ظل الظروف والتطورات المرحلية منذ قيام الدولة السعودية، وكان ذلك على مستوى التطورات الاجتماعية للمجتمع السعودي، وتطور التعليم والثقافة وبداية انفتاحه على العالم الخارجي، والتحديات التي واجهتها المملكة في ظل كل الظروف. وهذا كله بحاجة إلى دراسة مفصلة للمعلومات المتاحة عن مرحلة تأسيس، وما بعد التأسيس لحكم المملكة العربية السعودية.

والهدف العام للدراسة هو تحديد تاريخ النهضة الرياضية للأندية السعودية في المملكة العربية السعودية بعد مرحلة التأسيس ١٣٤٥-١٣٨٤هـ / ١٩٢٧-١٩٦٤م؛ أي في مرحلتي التنظيمات الأساسية والحكومية للنشاط الرياضي وتطوير الأندية الرياضية، أو الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ويندرج من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية:

- تنفيذ الفروق بين الأندية في دور برامج الأندية الرياضية، وبداية تأسيس كل نادٍ بالمناطق.

- تحليل الآثار المترتبة على توحيد البلاد، ونشر الأمن وارتفاع الاقتصاد وانتهاء الأزمة الاقتصادية ودورها

في تطوير مؤسسات المجتمع ومنها الحركة الرياضية.

- السعي نحو بلورة بعض المعلومات التاريخية التي يمكن أن تساعد ذوي الاختصاص والمطلعين عليها لفهم مدى عمق إستراتيجيات الملك سعود، وإسهاماته في مساعدة والده الملك عبد العزيز في إرساء قواعد الحكم في البلاد وتأسيسه الوزارات، ووضع القرارات لمواجهة التحديات الرياضية، للوقوف على كيفية تطور المجتمع السعودي، ومسارات تطوره في تاريخ الحركة الرياضية.
- الاطلاع على واقع الحياة الاجتماعية للسعوديين من خلال اهتماماتهم الرياضية.
- وضع تصور تاريخي موثّق عن الحركة الرياضية السعودية.
- اعتماد هذا البحث كمرجع لمادة تاريخ الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات التاريخية في المجال الرياضي لظهور الأندية السعودية بعد تأسيس المملكة العربية السعودية نادرة جداً مقارنة بغيرها من الدراسات. وقد واجهت الباحثة صعوبة بالغة في العثور على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وبناء عليه فقد اعتمدت على عدد من المراجع المتاحة على النحو الآتي:

- يُعد كتاب تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، للمؤلف محمد أمين ساعاتي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م شركة دار العلم للطباعة-جدة- محاولة جادة لتوثيق تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية. وقد استعان الكاتب بالصحف التي وثقت بعضاً من الحركة الرياضية في المملكة، ويتعرض فيه -بعد العرض التاريخي- إلى عدة مواضيع مختارة في المجال الرياضي ومؤسساته، ويعلّق في كل فصل من الفصول على البيانات المذكورة في سجلات رعاية الشباب، مع التطرق لواقع الخدمات الرياضية في شتى المجالات. ويستعرض الكتاب تاريخياً -بمرور سريع- لمحطات رئيسة ومختصرة في الباب الأول لتاريخ نشأة الرياضة لدى العرب، والصلة بين الدين الإسلامي والرياضة. وتناول الباب الثاني تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية. وعرض الباب الثالث تاريخ الأندية السعودية. ويُعد هذا الكتاب أحد المصادر المهمة لفترات متقدمة لعدد من المؤسسات المعنية بالشأن الرياضي، وهو أحد الكتب الثمينة في المجال الرياضي مع افتقاره للتأريخ لمراحل مبكرة من عُمر الدولة، وتكراره للموضوعات بين الفصول. وتمت الاستفادة منه في الباب الثاني عن موضوع تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، والباب الثالث حيث عرض التعريف ببعض الأندية.

- كتاب تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود لمحمد أمين ساعاتي والصادر في ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م شركة دار العلم للطباعة-جدة. ويقدم فيه المؤلف استعراضاً تاريخياً يستند إلى بعض الوثائق، بالإضافة إلى ذاكرة الرواد الرياضيين ممن أتبح لهم تدوين وتوثيق ما مر بهم من أحداث

رياضية. ويتحدث عن ممارسات الملك عبد العزيز للرياضة العربية، ويذكر الفترات التي بدأت فيها نشأة الأندية الرياضية في بعض المناطق على عهد الملك عبد العزيز، والأسس التي وضعها من أجل تحقيق تنمية رياضية حقيقية في كل أرجاء المملكة. كما عرض تاريخ التنظيمات الرياضية. ولا ينتقص من الكتاب سوى عدم دمج الذكريات لهؤلاء الرواد في تسلسل زمني، فالكتاب جهد عظيم يستحق التقدير، ولعله من المصادر القليلة التي أسهمت في إلقاء الضوء على تاريخنا الرياضي وتاريخ البلد بشكل عام. كما أن الكتاب زاخر بالأحداث الرياضية والصور التي توثق للعديد من اللقاءات والبطولات والمهرجانات الرياضية منذ الخمسينيات من القرن الماضي وصولاً إلى بدايات القرن الحالي، مما يجعله وثيقة تاريخية مهمة ونادرة تؤرخ لفترة طويلة من عُمر الدولة؛ خاصة في المجال الرياضي. وتمت الاستفادة منه في الباب الثاني التنظيمات الأهلية ومشروعية الأندية والأنظمة الرياضية.

- الكتاب المعنون بتاريخ الملك سعود بن عبد العزيز الوثيقة والحقيقة، للدكتور سلمان بن سعود بن عبد العزيز، والصادر في ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م دار الساقى للنشر. يعرض الكاتب التطور التاريخي للتعليم والإعلام والرعاية الصحية والتطور الاجتماعي، ويتحدث في الفصل الحادي عشر عن تاريخ الحركة الرياضية منذ نشأتها في سبعينيات القرن الماضي، متحدثاً عن النشاط الطلابي والنشاط الرياضي للمباريات والمهرجانات والفرق الرياضية بمدارس المملكة والفرق بين الحركة الرياضية والكشفية بالمناطق، ويستعرض الحركة الرياضية في عهد الملك سعود ابتداءً من مرحلة التنظيمات الحكومية للرياضة في القطاع الأهلي، مروراً بالحديث عن نشأة الإدارة العامة للرياضة البدنية والكشافة، وحتى الحديث عن اللجنة الرياضية العليا بوزارة المعارف، ورعاية الشباب بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. مستعرضاً الرواد الذين أدخلوا اللعبة إلى الملاعب والأندية التي مارست اللعبة والبطولات الأولى في عهد الملك سعود، ويُعد الكتاب جهداً قيماً للحديث عن تاريخ الحركة الرياضية عامة بالمملكة العربية السعودية في عهد الملك سعود بن عبد العزيز. والكتاب ضرورة مُلحّة للحديث عن جانب من جوانب الحياة الرياضية في بلدنا. تمت الاستفادة منه في الجزء الثالث بعنوان التعليم والإعلام والرعاية الصحية والتطور الاجتماعي، وجاء تفصيل النهضة الرياضية بالفصل الرابع منه.

المبحث الأول

مرحلة التنظيمات الأساسية للأندية السعودية

الإ إنشاء والتأسيس (١٣٤٥-١٣٧٢هـ / ١٩٢٧-١٩٥٣م)

تعد هذه المرحلة بمثابة اللبنة الأولى لتأريخ الحركة الرياضية، ذلك لأن النشاط الرياضي لم يكن له وجود منظم إلا بعد دخول الملك عبدالعزيز إلى الحجاز في عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م^(٢). جاء في مقال عن الألعاب الرياضية نشر بجريدة القبلة: "الأطفال يميلون بطباعهم إلى الألعاب الرياضية، وهي كونها تسلي الطفل، وتصرفه عن اللعب فيما يضره تنمي بدنه، وتهذب عقله، وتوجد فيه ملكة التأمل والتخيل والشوق إلى العمل، وتربي الأذواق السليمة التي يسميها بعضهم "الإحساسات الاستحسانية"، فإذا رأينا طفلاً بطيء الحركة لا يميل إليها نعلم أن به مرضاً جسيماً أو نفسياً، وفي كلتا الحالتين يجب الاهتمام بمعالجته ليرجع إلى ما طبع عليه، وذلك لأن اللعب ضروري للأطفال"^(٣). وبذلك يتضح أن تاريخ الحركة الرياضية في المملكة يبدأ فعلاً بعد عام من دخول الملك عبدالعزيز-يرحمه الله- إلى الحجاز في عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م، ولاشك أن مسيرة الحركة الرياضية في المملكة في تلك الفترة واجهت صعوبات متمثلة في تقبل المجتمع لممارسة الرياضة و ما شابها من بعض المخالفات، وسوء الفهم عن الرياضة، وما تقتضيه العادات والتقاليد من نبذ كل جديد، إلى جانب الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشها المجتمع آنذاك^(٤)، بل كانت الرياضة في تلك المرحلة من الممارسات الشبابية المنبوذة وتمارس على خجل. ولأن التركيز في هذه المرحلة كان مُنصباً على مرحلة التأسيس واستقرار أوضاع الدول وحفظ الأم، وضع جلاله المغفور له الملك عبد العزيز على كاهله إعادة تنظيم مجتمع شبه الجزيرة العربية، والعودة إلى ما كان عليه في عصور الإسلام الأولى من إيمان عميق بمبادئه الإسلامية. ووعي اجتماعي يقوم على أسس علمية ورياضية وثقافية. لقد كان جلالته محباً للعرضة النجدية ويمارسها في المناسبات ويمارس رياضة المشي حينما يذهب إلى البر^(٥)، ويتابع رياضة سباق الخيول بشكل أسبوعي بعد عصر الجمعة وبحضور ولي عهده آنذاك سعود بن عبدالعزيز، وترافقه جموع من الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء، وتنقل بكل تفصيلاتها بالصحافة^(٦).

وظفق جلالته بيث في مجتمع الجيل الجديد روح الإخاء والمحبة، وينشر بينهم حوافز البناء والعمل، وينمي فيهم نوازع العلم والرياضة؛ ففتح المدارس، وفرض العلم وضم الرياضة مادة من المواد المدرسية، وأعلن مجانيته، وأخذ التدفق الحيوي ينبض بين أبناء هذه المدارس بالمنطقة الغربية كأول منطقة تفتتح فيها المدارس. وعن طريق هذه المدارس عرفت الرياضة البدنية تحت اسم التربية البدنية، التي سميت فيما بعد التربية الرياضية، وكانت أول الفرق تحمل اسم المدرسة فريق مدارس الفلاح، أو فريق شباب الفلاح^(٧). وأخذت منذ توحيد المملكة العربية السعودية في النمو والتطور والتخطيط وحسن التنفيذ، وذلك بالجهود

الفردية من جانب محبي الرياضة، ففي عام ١٣٤٥هـ-١٩٢٧م كان تشكيل أول فريق بعد موافقة مدير الأمن العام بمكة المكرمة على طلب رسمي مقدم من الجالية الإندونيسية القاطنة بمكة المكرمة بطلب مزاوله كرة القدم؛ فاضحت مكة أول مدينة في المملكة العربية السعودية تمارس فيها كرة القدم، ثم انتشرت الجاليات في مكة وجدة تمارس الكرة على نطاق واسع، فأطلقوا أسماء مدتهم على فرقهم، فنشأت فرق المانتو والفادان والكروي و البيما و الفيرا^(٨)، و أشيعت فكرة الرياضة في كثير من أوساط الناشئة والمتعلمين ولاعيي الكرة بمكة المكرمة وافتتح نادي الفلق بحج الهنداوية، ونادي بدر الحجاز بجول^(٩) وكان يوجد ملعب بسيط كروي بحج جلول^(١٠).

ونتيجة لتضاعف الأعداد الملتحقة بممارسة لعبة كرة القدم وتكاثرها أنشئ أول فريق سعودي بمدينة جدة، وهو فريق "الرياضي" برئاسة محمد رضا، والذي تأسس في عام ١٣٤٦هـ-١٩٢٨م، وعضوية بعض أعيان مدينة جدة. وفي عام ١٣٤٧هـ-١٩٢٧م تأسس فريق نادي الاتحاد بجدة الذي تزعم تأسيسه علي يماني وصالح سلامة^(١١). ثم تأسس فريق الاتحاد الوطني في عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م بجدة منشقاً من فريق الاتحاد العربي السعودي، ويُعد أول نادٍ رياضي بالسعودية^(١٢). وعندما كانت بداية النشاط الرياضي في المملكة على يد الجاليات مع استبعاد في كثير من الأحيان للاعبين الذين لا ينتمون إليها، كان ذلك سبباً في إنشاء أبناء مكة من المواطنين فريق الوطن بمكة ١٣٥٠هـ-١٩٣١م. وبالرغم من المعارضات لممارسة كرة القدم وذمها الشديد في الصحف والمقالات، فإن تشكيل الفرق الرياضية بدأ ينتشر بعد مكة المكرمة وجدة إلى المدينة المنورة والطائف. وتميزت الطائف بحكم قربها من مكة المكرمة بانضمام عدد من لاعبي الكرة بمكة وجدة الذين كانوا يصطافون في الطائف، وكونت مدينة الطائف فريق الكواكب^(١٣).

ونستطيع القول: إن الفترة التأسيسية للأندية بدأت كمرحلة أولى بمكة المكرمة، ومرحلة ثانية بمدينة جدة بجهود أهلية، ثم بعد ذلك تعاقبت المدن تلو الأخرى على محاكاة فرق مكة وجدة وتقليدها ونقل نشاطاتها إلى مدتهم بعية تأسيس فرق جديدة كالمدينة المنورة والطائف. ولم تنتشر الأندية الرياضية بسهولة فقد كانت هناك معارضات شديدة، وعددها البعض خروجاً على التقاليد المتوارثة وخطورتها على الشباب^(١٤).

ومع بداية سني الخمسينيات الهجرية (الثلاثينيات الميلادية) أخذت الحركة الرياضية تتعرض للانحسار والتقلص؛ بسبب المشاكل الاقتصادية التي تعرض لها الاقتصاد العالمي خلال أزمة الكساد الكبير سنة ١٣٥٢/١٩٣٣م، وانعكاسات هذه المشاكل على الاقتصاد الوطني السعودي^(١٥). لكن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية شهد السوق السعودي للبتروال ازدهاراً لم يُسبق له مثيل، وانعكس ذلك على انتعاش البرامج التنموية في هذه الفترة، وأدى بدوره إلى إنشاء الأندية الرياضية وظهورها في مدن أخرى^(١٦). فبعد أن بدأت مرحلة التأسيس بالمنطقة الغربية انتقلت إلى المنطقة الوسطى بعد انتهاء الأزمة الاقتصادية

الكبرى، لكنها لم تكن بدرجة حماس المنطقة الغربية في التأسيس^(١٧). ويعود تأسيس الحركة الرياضية بالرياض إلى مجموعة من الموظفين الذين انتقلوا بخبراتهم الرياضية مع الوزارات والهيئات الحكومية من المنطقة الغربية إلى الرياض، كالأستاذ حمزة الجعلي وغيره من كبار الموظفين المنقولين من المنطقة الغربية إلى العاصمة الرياض، والذين كونوا فريق الموظفين في سنة ١٣٦٤هـ-١٩٤٥م، وكان يزاول نشاطه كل يوم جمعة حتى تم تخطيط أول ملعب على طريق منفوحة بعد أن أقبل المتفرجون عليه تعلوهم الدهشة. وفي عام ١٣٦٦هـ-١٩٤٧م أُطلق اسم الرياضي أو فريق شباب الرياض نسبة إلى العاصمة الرياض^(١٨) على فريق تكون من المهندسين الذين كانوا يعملون بالقراجات الخاصة وعمال الشركات^(١٩).

وكان أهم حدث تاريخي رياضي بالرياض المهرجان الرياضي لسباق الخيل والإبل والرجال العدائين، وكان ذلك بحضور الملك سعود بن عبد العزيز-رحمه الله-عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م، حيث كانت من الرياضات الرئيسة في المملكة والأكثر شيوعاً لاعتماد الأهالي على تعليم أبنائهم كيفية استخدام السيف والقوس والسهام وركوب الخيل؛ بحيث كانت هذه الأنشطة الرياضية جزءاً من الثقافة السعودية.

وفي المنطقة الشرقية بعد تأسيس شركة البترول العربية الأمريكية (أرامكو السعودية)^(٢٠)، تكونت بعض الفرق الرياضية في بعض المدن بالمنطقة من خلال تشجيع العاملين بها على ممارسة كرة القدم والرياضة بشكل عام، وكونوا فرقة خاصة بهم في المدن التي يسكنوها؛ ففي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية تأسس نادي الاتفاق في الدمام عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٤م، ونادي النسر(الخليج) في مدينة سيهات عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م، والتآلف في رأس تنورة^(٢١)، ونادي القادسية عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م. وتولت شركة أرامكو الإشراف والتنظيم على هذه الفرق، فأوجدت لها كأساً تلعب عليه في فصل واحد من السنة، وتنافس على هذا الكأس فرق متعددة منها الفريق الصومالي والسوداني والفريق الإيطالي. وكان ل فريق من هذه الفرق يمثل الجالية التابعة لها من العاملين بالشركة^(٢٢).

وبذلك غزت الرياضة قلوب أبناء المنطقة، ووصلت لأعلى المستويات بفضل الدوري الذي كانت الشركة تقيمه بين الفرق التابعة لها مرة كل عام، وكانت مدينة الخبر هي المكان المناسب لنشوء الفرق الوطنية؛ لأن بها ميناءً رئيساً وتطل مباشرة على البحرين التي أخذت ترسل بعض مواطنيها إلى الخبر للعمل بالشركة، فكانوا على دراية بلعبة كرة القدم التي أخذوها عن الإنجليز؛ فساهموا بنشر لعبة كرة القدم في المنطقة الشرقية^(٢٣). وشجعت شركة أرامكو الحركة الرياضية، ورتبت الأدوار بين مراكزها في رأس تنورة وبقية الظهران، وارتفع مستوى المنطقة الكروي وأصبحت في مقدمة بلدان الخليج آنذاك^(٢٤).

وعلى ذلك؛ كانت مرحلة التأسيس من أصعب مراحل التكوين، وهي مرحلة عانت حتى تمكنت من ترسيخ مفهوم الرياضة عند مجتمع تقليدي تنبذ عاداته وتقاليده الراسخة أي نشاط دخيل أو جديد. ولا شك في أن مسيرة الحركة الرياضية في المملكة في تلك الفترة وإنشاء الأندية الرياضية واجهت عقبة مدى

تقبل المجتمع لممارسة الرياضة بما شأبها من بعض المخالفات وسوء الفهم عن الرياضة. ورغم أن الجهد في هذه المرحلة كان منصباً على مرحلة التأسيس واستقرار أوضاع الدول وحفظ الأمن، إلا أن المملكة استطاعت بعد ذلك أن تسخر هذه المرحلة لتكون النواة الأولى للمؤسسات الحكومية الرياضية التي تطورت بعد ذلك، ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وفروعها، والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية السعودية والأندية السعودية وبداية الإشراف الحكومي المباشر في صورة الأجهزة الحكومية المتعاقبة والمنظمة لحركة الرياضة، وتطوير ممارستها من خلال بناء الأندية، وتقوية عنصر المنافسة الرياضية بين الأندية في مختلف اللغات. وكانت هذه المرحلة قاعدةً ومنطلقاً لمرحلة التنظيمات الحكومية للأندية الرياضية في القطاع الأهلي وتطورها في عهد الملك سعود.

المبحث الثاني

مرحلة التنظيمات الحكومية للأندية الرياضية في القطاع الأهلي وتطورها في عهد الملك

سعود بن عبد العزيز (١٣٧٣-١٣٨٤هـ / ١٩٥٣-١٩٦٥م)

١. الإدارة العامة للرياضة البدنية والكشافة/ إدارة الشؤون الرياضية.

تمثل هذه المرحلة بداية قيام الأجهزة الحكومية بمسؤولية الإشراف، وتنظيم الحركة الرياضية وتطويرها، وتكوين قاعدة تشجيع الرياضة والانتماءات ذات الصلة. لقد كانت كافة الأنشطة الرياضية من أهم النشاطات التي حازت على اهتمام الدولة؛ وبخاصة من بعد عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م. وشهد عام ١٣٧٣-١٩٥٣م هم إنجازات هذه المرحلة حينما أنشأ وزير الداخلية، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل^(٢٥)، جهاز الإدارة العامة للشؤون الرياضية البدنية والكشافة^(٢٦). وكان ضمن أجهزة وزارة الداخلية وقتذاك مديرية الشؤون التعليمية ومديرية الشؤون الصحية بالإضافة إلى أجهزة الداخلية قبل إنشاء وزارتي الصحة والمعارف، الأمر الذي جعلها تضطلع بمسؤولية دعم هذا الجهاز بتقديم المساعدات الفنية من حيث التدريب والملاعب والأدوات والدراسات، واستقدام الخبراء، وتصنيف الأندية، وغيرها. وقد زارت البعثة الرياضية السورية مدينة جدة لتفقد ودراسة الوضع الرياضي السعودي، وتم عمل احتفالية لهم وتكريم من سمو الأمير عبدالله الفيصل^(٢٧). وكان من أهم مهام الإدارة العامة للرياضة البدنية والكشافة الإشراف التام على جميع إدارات الألعاب الرياضية المختلفة والأندية والكشافة بالبلاد، والعمل على رفع مستوى الألعاب الرياضية ونشرها وتنشيطها بين الأوساط الوطنية المختلفة، وتمثيل المملكة العربية السعودية خارجياً في المحافل الرياضية والكشفية، والاشتراك في الهيئات الدولية الرياضية والإشراف على الفرق الرياضية للمملكة، إلى جانب تنظيم العلاقة بين الأندية والجهاز الحكومي الجديد.

وفي ضوء الإمكانيات المتاحة، استطاعت شؤون الرياضة تحقيق إنجازات مهمة؛ وذلك بعد ساهمت المملكة مع أشقائها من بعض الدول العربية بدور رئيس في بناء الحركة الرياضية العربية، إذ كانت إحدى الدول السبع التي وقعت في القاهرة على ميثاق إنشاء جامعة الدول العربية في عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م (المملكة العربية السعودية، المملكة المصرية، الجمهورية السورية، الجمهورية اللبنانية، المملكة العراقية، المملكة المتوكلية اليمنية، شرق الأردن)^(٢٨)، ومثلها عبدالحق مال مدير الشؤون الرياضية^(٢٩). ثم اشتركت المملكة العربية السعودية في الدورة العربية المقامة في الإسكندرية عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م. ويعد هذا أول اشتراك للمملكة في الدورات الرياضية^(٣٠). غير أن عبد الحق مال لم يمكث طويلاً، فعين محمد الطرابلسي خلفاً له الذي نقلت أعماله من الجوازات، فابتعثته وزارة الداخلية إلى مصر ستة أشهر للاطلاع على النظم الرياضية الحديثة مع دراستها على يد الاتحاد المصري واللجنة الأولمبية المصرية. واستفاد الطرابلسي

من البعثة، وعاد وهو مدجج بمعلومات عن الإدارة الرياضية؛ فأجرى تعديلات على النظام الرياضي، وصنف الأندية إلى ثلاثة أندية، وفتح المجال أمام جميع الفرق، وشكل لجاناً أهلية في الطائف والمدينة بطريقة الانتخاب، ثم أطلق أول دوري تجريبي، تمهيداً لإدخال نظام الدوري العام السنوي لأول مرة في المملكة ممثلاً في بطولة كأس جلالة الملك وبطولة كأس سمو ولي العهد.

وعقب نجاح الدوري التجريبي الأول^(٣١)، كانت أولى الخطوات التي اتخذها وزير الداخلية، سمو الأمير عبدالله الفيصل، أن طلب من وزارة المعارف المصرية ترشيح خبير لتنظيم الحركة الرياضية السعودية في القطاع الأهلي، وأصدر قراراً بتعيين الأستاذ عبد الحق مال مديراً على هذا الجهاز. واستطاعت الشؤون الرياضية أن تحقق إنجازات مهمة^(٣٢)، كما استقدمت الإدارة المديرين عبد الرحمن فوزي ولييب محمود للمشاركة في وضع لبنات الوضع الرياضي الجديد، حيث قاما بتدريب الأندية الكبيرة؛ ويعدان أول المديرين المتقدمين من الخارج لتدريب اللاعبين السعوديين. وأوفدت الوزارة أول بعثة لإعداد وتدريب الحكام إلى مصر، وهم الحكام الذين أشرفوا بعد عودتهم على أول دورة داخلية تُقام في المملكة لتخريج حُكام سعوديين بعد أن كان التحكيم موقوفاً على الحكام المتعاقدين. وحينما أوشكت الشؤون الرياضية على نشر جداول أول دوري في تاريخ المملكة، دعيت للمشاركة في دورة بيروت وشاركت بفريق كرة القدم وفريق تنس الطاولة^(٣٣).

وتم إطلاق الدوري العام في عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م، وقسم إلى دورين: الدوري العام على كأس الملك الذهبي، ودوري الوطنيين على كأس سمو ولي العهد الفضي. ولعل فكرة تسمية الدوري بالوطنيين هو تكاليف الأندية على استقدام لاعبين غير سعوديين؛ مما شكل مزاحمة للاعبين السعوديين، الأمر الذي أدى إلى وضع بطولة خاصة بهم. وبدأت مسابقة الدوري العام على مستوى الأندية في مكة المكرمة وجدة، ثم لم تلبث أن طُورت، فشملت أندية الطائف والمدينة المنورة. وفي عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م، وسعت اللجنة الرياضية العليا من المسابقة، وأدخلت أندية الرياض. وفي عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م، وقع تطوير آخر في المسابقة، وأدخلت أندية الدمام والخبر^(٣٤). أما دوري كأس ولي العهد -الذي يضم اللاعبين السعوديين فقط- فقد بدأ بين أندية مكة وجدة في عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م، ثم أدخلت عليه تعديلات كثيرة. وفي عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م تقرر مشاركة منتخبات المدن فيه، وفاز منتخب جدة على منتخب الرياض بهدفين لهدف واحد في المباراة الختامية. وفي عام ١٣٨٤هـ تبارت عليه أندية الدرجة الثانية مع الدرجة الأولى مع خروج المغلوب من مرة واحدة.

الأندية الفائزة بطولات كأس الملك خلال الفترة من ١٣٧٣هـ/ ١٩٨٤م على النحو الآتي^(٣٥):

م	النادي	البطولة	السنة
١	الوحدة	الأولى	١٩٥٧/هـ١٣٧٧
٢	الاتحاد	الثانية	١٩٥٨/هـ١٣٧٨
٣	الاتحاد	الثالثة	١٩٥٩/هـ١٣٧٩
٤	الاتحاد	الرابعة	١٩٦٠/هـ١٣٨٠
٥	الهلال	الخامسة	١٩٦١/هـ١٣٨١
٦	الأهلي	السادسة	١٩٦٢/هـ١٣٨٢
٧	الاتحاد	السابعة	١٩٦٣/هـ١٣٨٣
٨	الهلال	الثامنة	١٩٦٤/هـ١٣٨٤

نتائج بطولات كأس ولي العهد والأندية التي فازت بها.

م	النادي	السنة	المدينة
١	النصر	١٩٥٧/هـ١٣٧٧م	جدة
٢	الاتحاد	١٩٥٨/هـ١٣٧٨م	جدة
٣	الوحدة	١٩٦٠/هـ١٣٨٠م	مكة
٤	منتخب الشرقية	١٩٦١/هـ١٣٨١م	المنطقة الشرقية
٥	منتخب الغربية	١٩٦٢/هـ١٣٨٢م	جدة
٦	الاتحاد	١٩٦٣/هـ١٣٨٣م	جدة
٧	الهلال	١٩٦٤/هـ١٣٨٤م	الرياض

إلى جانب تنظيم دوري عام على كأس الملك الذهبي، ودوري الوطنيين على كأس سمو ولي العهد الفضي، تم تنظيم دوري المصيف بمدينة الطائف؛ حيث يقصد مدينة الطائف الكثير من الأهالي والمصطافين في فصل الصيف، وقد أدى هذا إلى رعاية الشباب دراسة فكرة إقامة دوري المصيف للترويح عن الناس. وخصص هذا الدوري للنادي البطل في كل منطقة للاشتراك فيه، فأقيمت أول دورة له في عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، بين الهلال بطل الوسطى، والشعلة بطل الشرقية - الذي اعتذر، وشارك فريق الاتفاق الثاني بدلاً منها - والاتحاد بطل الغربية، والطائف الفريق المقامة على أرضه البطولة. وانتهت هذه المسابقة بفوز الاتحاد بأول بطولة، والأهلي من جدة بالبطولة الثانية^(٣٦).

وفي خلال تلك المرحلة تم تأسيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم. فأصدرت إدارة الشؤون الرياضية في عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م قراراً بعمل فترة مفتوحة لاستقالات اللاعبين من فرقهم وانضمامهم - إذا رغبوا - إلى فرق أخرى، وهي أول فترة تُخصص لهذا الغرض في تاريخ المملكة. وقد سعت الإدارة إلى التخفيف من استقدام اللاعبين من الخارج بالاتفاق الذي أبرمته مع الاتحاد السوداني لكرة القدم عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، وينص على عدم السماح لأي لاعب سوداني بالاشتراك في المباريات ما لم يمكنه في السعودية ستة أشهر، وحرمان اللاعب الذي يغادر السودان من اللعب في السودان بعد عودته لمدة ثلاث

سنوات، مع تحديد عدد خمسة لاعبين أجنب فقط للعب مع الفرق في المباريات^(٣٧).

ورفعت بعض الفرق في المنطقة الشرقية للأمير عبد العزيز بن جلوي في عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م طلب الموازنة على تكوين اتحاد رياضي يضطلع بشؤون الرياضة في المنطقة الشرقية على وجه الخصوص، ويكفل نظام وحماية حقوق النادي. فاستجاب سموه على المقترح، وكلف عبد الرؤوف جمجوم^(٣٨) لرئاسة الاتحاد الرياضي العام، وكان ذلك نواة تأسيس الاتحاد السعودي لكرة القدم. ويُعد من أوائل مهام الإدارة العامة للشؤون الرياضية إنشاء الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتصال بالاتحاد الدولي لكرة القدم لكسب الاعتراف الرسمي بالاتحاد السعودي. وإزاء ذلك شكلت الإدارة العامة للشؤون الرياضية والكشفية لجنة رياضية تكون بمثابة النواة الأولى للاتحاد السعودي لكرة القدم. وقد نصَّ القانون الأساسي للاتحاد الرياضي لأندية المنطقة الشرقية الذي صدر في عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م في الباب الأول فقرة (ب) على ما يأتي: "بوصف كون الاتحاد تابعًا لإدارة الشؤون الرياضية بوزارة الداخلية يقوم بالالتزامات المترتبة على هذه التبعية، وتنفيذ الشروط والقواعد التي تطبقها الإدارة"^(٣٩). وبعد تشكيل الاتحاد السعودي لكرة القدم في عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م رفعت الإدارة العامة للشؤون الرياضية إلى الاتحاد الدولي "الفيفا" خطابًا تطلب فيه الموافقة على عضوية الاتحاد السعودي لكرة القدم في الاتحاد الدولي.

ويتكون الاتحاد من مكتب تنفيذي ولجان فرعية أهمها لجنة الحكام، ولجنة المدربين، ولجنة المنتخبات السعودية (إدارة المنتخبات). ويضطلع الاتحاد بتنظيم مسابقة كأس جلاله الملك، ومسابقة الدوري الممتاز ومسابقة كأس الاتحاد ومسابقة الدرجة الأولى والدرجة الثانية للأشبال والناشئين. ويعد تشكيل الاتحاد السعودي أحد المنجزات التي قدمتها إدارة الشؤون الرياضية؛ ففي عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م قبل الاتحاد عضوًا في الاتحاد الدولي، ثم بعد ذلك عضوًا في الاتحاد الآسيوي والاتحاد العربي لكرة القدم. ويلاحظ على إدارة الشؤون الرياضية أنها لم تلبَّ كثيرًا من طلبات الانضمام، نتيجة للإمكانيات المتواضعة للشؤون الرياضية، وهو ما تشير إليه ميزانيتها السنوية فكانت تصرف على بند الرواتب في الدرجة الأولى، مما يعني أن بند المشاريع التعاقدات مع اللاعبين خالٍ من الاعتمادات، والتي كانت لا تتجاوز الـ ٥٠,٠٠٠ ريال^(٤٠).

ومن أهم إنجازات هذه المرحلة تقديم الدعم الكامل والمساعدة الفنية من حيث التدريب والملاعب والأدوات واستقدام الخبراء وتصنيف الأندية، والإشراف التام للإدارة العامة للرياضة البدنية والكشفية على جميع إدارات الألعاب الرياضية المختلفة والأندية والكشفية بالبلاد، والتمثيل الخارجي للمملكة في المؤتمرات والاجتماعات الرياضية والكشفية، والاشتراك في الهيئات الدولية الرياضية إلى جانب الإشراف على الفرق الرياضية للمملكة. ويمكن القول إن الإدارة العامة للشؤون الرياضية والكشفية بوزارة الداخلية تمثل بداية اضطلاع الأجهزة الحكومية بمهام مسؤولية الإشراف وتطوير الحركة الرياضية وتنظيمها في الأندية الرياضية

والأهلية في المملكة. وكانت وزارة الداخلية قبل إنشاء وزارتي الصحة والمعارف بمثابة ثلاث وزارات في وزارة واحدة، وأراد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية ١٣٧٣هـ-١٩٥٣م أن ينظم النشاط الرياضي الأهلي بإنشاء جهاز للتربية الرياضية والكشفية يكون ملحقا بوزارة الداخلية، ولكن بعد ذلك تم نقل الجهاز الرياضي من مكتب الداخلية في مكة المكرمة. إلى مقر وزارة المعارف في الرياض.

٢. اللجنة الرياضية العليا بوزارة المعارف ١٣٨٠هـ/١٣٨٢

صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٩٧ بتاريخ الأول من ربيع الثاني ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م بنقل إدارة الشؤون الرياضية من وزارة الداخلية إلى وزارة المعارف، بمسمى اللجنة الرياضية العليا^(٤١). وبذلك تم نقل الجهاز الرياضي من مكتب وزارة الداخلية في مكة المكرمة إلى مقر وزارة المعارف في الرياض. وبصدور هذا القرار أصبحت وزارة المعارف هي الجهة المسؤولة عن العمل على تنمية النشاط الرياضي بالقطاع الأهلي، وتنمية النشاط الرياضي في القطاع المدرسي^(٤٢). واستقدمت وزارة المعارف الخبير أمين شعير من مصر للمشاركة بأرائه واقتراحاته الفنية والتدريبية الواسعة، ويتضح ذلك في سياسة اللجنة الرياضية الرامية بكل ثقلها إلى "سعودة" الأندية الرياضية، وإتاحة الفرص أمام قدرات الشباب السعودي كي تتصاعد وتنمو؛ بحيث تسند جميع المسؤوليات الإدارية في الأندية للسعوديين، ولا يسمح لغيرهم بمباشرة المسؤوليات الإدارية بطريق مباشر أو غير مباشر، وأن تكون الاستعانة بغير السعوديين مقصورة على أن يكونوا أفراداً في الفرق الرياضية^(٤٣). ثم صدر قرار إلحاق في عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م يقضي بعدم السماح بإشراك أكثر من أربعة لاعبين من غير السعوديين، بعد أن كانوا خمسة لاعبين. ويدل ذلك على التوجه إلى سعودة الأندية الرياضية ولاعبها. هذا وقد حرص الملك سعود على تمكين الكوادر الوطنية ومنحها فرصة لتثبيت أقدامها. وفي العام الذي يليه أصدرت اللجنة العليا قرارها الحاسم بمنع إشراك أي لاعب غير سعودي في جميع المباريات الرسمية وغير الرسمية^(٤٤).

والواقع أن وزارة المعارف خلال العامين اللذين أشرفت فيهما على الرياضة أدخلت الشيء الكثير من التنظيم والإدارة. ويمكن إيجاز أهم ما قدمته فيما يأتي^(٤٥):

١- تشكلت بالوزارة لجنة خاصة برئاسة سعادة وكيل الوزارة وعضوية كل من ناصر المنقور مدير عام الوزارة، حامد دمنهوري مدير الثقافة، عبدالله المنيعي مدير عام الثقافة المساعد، عبد الرحمن تونسي مدير إدارة التربية الرياضية والاجتماعية، إلى جانب كل من عباس حداوي ومحمد طرابلسي. وكانت مهمة هذه اللجنة الإشراف على الحركة الرياضية في الميدان الأهلي، وتوجيهها ومراقبتها، ووضع التنظيمات اللازمة لحماية الحركة وسيرها، وبحث جميع الموضوعات المتعلقة بكل ناحية من نواحيها، وإصدار القرارات والأحكام والإشراف على المراكز الرياضية المؤقتة، والعمل على وضع أنظمة جديدة تتلاءم مع تطور الحركة

وتتماشى مع الظروف الاجتماعية في المملكة ومع الاتجاهات الدولية، وتكفل تحقيق الأهداف المطلوبة من الحركة الرياضية ونشرها بين المواطنين.

٢- إنشاء مركز رياضي في مكة يتولى تنفيذ التنظيمات التي تقرها الوزارة لأندية مكة وجدة والمدينة والطائف، ومتابعة نشاط الأندية ومراقبتها، ويكون أداة اتصال بين الوزارة والأندية المختلفة، ويتكون من مدير وسكرتير ومراقبين وفنيين وملاحظ ومسجل وكاتب آلة. ويقام مركز مماثل في الرياض يتولى نفس المهمة بالنسبة لأندية الرياض والمنطقة الشرقية.

٣- يُتدب الموظفون اللازمون للمركز الرياضي في كل من مكة والرياض من منطقة التعليم في مكة ومنطقة التعليم في نجد بصورة مؤقتة حتى تفرغ الوزارة من التشكيلات الخاصة بهذه الناحية.

٤- يكون المشرف الرياضي في مكة وجدة مراقباً فنياً بمركز مكة الرياضي، والمشرف الرياضي في نجد مراقباً فنياً في مركز الرياض.

٥- يكون اتصال المراكز الرياضية باللجنة الرياضية الخاصة بالوزارة.

٦- يكون مقر المراكز الرياضية في إدارة التعليم بمكة والرياض.

٧- على مدير عام الوزارة ومدير عام الثقافة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذه كل فيما يخصه.

٨- تُعطي صورة من القرار للجهات المختصة لاعتماده والعمل على تنفيذه وتقديم التسهيلات اللازمة.

٢,١. نظام الإشراف:

أصدر وزير المعارف قراراً بتنظيم الإشراف هذا نصه:

١- إن وزارة المعارف هي الجهة التي تتولى الإشراف على الحركة الرياضية وتوجيهها، ووضع السياسة التي تسيّر عليها، وبرامج نشاطها المختلفة، واتخاذ القرارات المنظمة وإصدار الأحكام، وذلك بالوسائل التي تراها الوزارة مناسبة وصالحة حتى يتم وضع الأنظمة واللوائح وتصديقها من الجهة العليا.

٢- إن أية مخالفة للنظام القائم والأنظمة والقرارات التي تصدرها الوزارة والآداب العامة والروح الرياضية ستكون سبباً في اتخاذ إجراءات شديدة وفقاً لما تراه الوزارة مناسباً ومحققاً للغاية التي تهدف إليها.

٣- إلغاء جميع الأحكام الصادرة من قبل في حق اللاعبين أو في حق الأندية حتى تتوفر الفرصة لنشاط الأندية، وأفراد الفرق الرياضية، والعمل من جديد على دعم الحركة الرياضية والنهوض بها.

٤- أن تُوكل جميع المسؤوليات الإدارية في الأندية للسعوديين الذين يمكنهم تفهم مشاكلنا وظروفنا الخاصة، ولا يسمح لغير السعوديين بمباشرة المسؤوليات الإدارية بطريق مباشر أو غير مباشر. وأن تكون الاستعانة بغير السعوديين مقصورة على أن يكونوا أفراداً في الفرق الرياضية.

٥- إن مجلس الإدارة مسؤول أمام الوزارة في جميع الشؤون المتعلقة بالنادي ونشاطه وسلوكه، وفي كل

النواحي الإدارية والمالية والفنية.

٦- على اللجنة الرياضية بالوزارة، وعلى المراكز الرياضية اتخاذ ما يلزم لإنفاذ ذلك، وعلى جميع الأندية مراعاته والتعاون مع الجهات المختصة لتطبيقه.

ومن أهم أعمال وزارة المعارف بعد الإشراف على اللجنة الرياضية^(٤٦) أنها حطت باللجنة الرياضية خطوات من التنظيم والترتيب، أهمها: -

- الإشراف الرياضي على المنطقتين الوسطى والشرقية إداريًا وفنيًا؛ ففي عام ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م نظمت أول دوري لأندية الدرجة الأولى والدرجة الثانية لأندية الرياض، حيث كانت الفرق الأخرى في مدن المنطقة الوسطى قادرة على المشاركة. وشكلت لجان وأجهزة إدارية في الرياض والدمام لأول مرة. وفي عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م كونت لجنة فنية لدراسة أحوال المنطقة الشرقية، ورفع تقرير عنها، وأوصت بدمج الكثير من الأندية بالدرجة الأولى والدرجة الثانية لرفع مستواها الكروي. وقامت هذه اللجنة في عام ١٣٨١هـ / ١٩٦١م بإقامة أول دوري في المنطقة على أساس خروج المغلوب. وفي عام ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م،

اشتركت المناطق الثلاث -الشرقية والوسطى والغربية- في مباريات التصفيات على أول بطولة للمملكة، فكان الفائز من الشرقية يلعب مع الفائز من الوسطى، والفائز منهما يلعب مع الفائز من الغربية على البطولة والكأس.

- مشاركة أندية الرياض في دوري كأس الملك وفوز نادي الهلال بالبطولة عام ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.

- فرضت على الأندية تسجيل عدد من الألعاب المختلفة مثل: كرة السلة، وكرة الطائرة، وتنس الطاولة، وعدم الاقتصار على بطولة كرة القدم.

- نظمت لبعض الألعاب مسابقات خاصة بها. ولذلك رغم أن المدة التي استغرقتها اللجنة الرياضية في الإشراف على الحركة الرياضية هي عام واحد ونصف تقريبًا؛ فإن إنجازاتها كانت كبيرة جدًا.

- دعمت الأندية لتنظيم بعض المسابقات الثقافية، لترسيخ مفهوم أن النادي هو نادٍ ثقافي واجتماعي ورياضي لتنوع أنشطة ومهام كل نادٍ.

- وضعت أول تنظيم دقيق وشامل للحركة الرياضية الأهلية من ناحية الصياغة القانونية لتسجيل الأندية. واهتمت بالأندية كقطاع أهلي وليس كقطاع مدرسي؛ فاهتمت بالتفاصيل بقرار أصدره معالي وزير

المعارف (قرار رقم ٢٣٣ بتاريخ ١/٢/١٣٨١هـ / ١٩٦٠م)، والذي سجل بالتفصيل وسائل تشكيل مجالس الإدارات وتحديد اختصاصات الأعضاء. واعترف النظام بدور أعضاء الشرف في النادي مع منح المميزات بما يوائم نشاط النادي من دعم مالي ومعنوي. ودخلت الأندية تحت إشراف جهة حكومية رسمية. وسخرت اللجنة الرياضية العليا جميع الفرص أمام مقدرات الشباب السعودي، وبدأت بحصر المسؤوليات الإدارية في الأندية وإسنادها إلى المواطنين. ثم كان القرار الإلحاقى لعام ١٣٨١هـ - ١٩٦١م - المذكور

قبلاً - والذي يقضي بعدم السماح بإشراك أكثر من أربعة لاعبين من غير سعوديين بعد أن كانوا خمسة

لاعبين. كما أصدرت في العام الذي يليه قرارًا بمنع إشراك أي لاعب غير سعودي في جميع المباريات الرسمية. مع إلغاء أندية الدرجة الثالثة نهائيًا. وظلت أمور الأندية على ما هي عليها في بداية مرحلة التنظيمات الحكومية ١٣٧٢هـ-١٣٩٠هـ.

والواقع أن وزارة المعارف-خلال العامين الذين أشرفت على الرياضة فيهما- قد أدخلت عليها الشيء الكثير من التنظيم وقامت بأعمال كبيرة استطاعت بها أن تطور الرياضة خطوات واسعة إلى الأمام. وأهم عمل قامت به هو الإشراف الرياضي على المنطقتين الوسطى والشرقية إداريًا وفتنيًا. كما تميزت اللجنة الرياضية العليا بوزارة المعارف عن الإدارة العامة للتربية البدنية والكشافة بأنها اهتمت بالأندية كقطاع أهلي وليس كقطاع مدرسي، وضعت به تنظيم دقيق وشامل للحركة الرياضية الأهلية سواء من ناحية الصياغة القانونية لتسجيل الأندية، أو من حيث وسائل تشكيل مجالس الإدارات وتحديد اختصاصات الأعضاء. ثم بدأ العمل بإعادة تنظيم مجال الرياضة والشباب ونقل الإشراف عليها من وزارة المعارف إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

٣. رعاية الشباب بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

في أوائل عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م تم إنشاء الإدارة العامة لرعاية الشباب بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وأنيط بها مسؤوليات الإشراف على الحركة الرياضية في القطاع الأهلي. وبذلك انتقل الإشراف الرياضي من وزارة المعارف إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وتم إنشاء قسم جديد فيها عرف باسم قسم رعاية الشباب في (٢٦/٤/١٣٩٤هـ) الموافق (١٨ مايو ١٩٧٤م)، وذلك عندما أصدر قرار مجلس الوزراء بتأسيس الرئاسة العامة لرعاية الشباب كإدارة مستقلة، وعين عبدالله العبادي مديرًا عامًا لقسم رعاية الشباب (١٣٨٢هـ-١٣٨٣/١٩٦٢-١٩٦٣م)، ثم صالح بن ناصر (١٣٨٣-١٣٨٤هـ/١٩٦٣-١٩٦٤م)، وعبد العزيز الثنيان (١٣٨٤-١٣٨٥/١٩٦٤-١٩٦٥م)، وصالح القاضي (١٣٨٥-١٣٨٦هـ/١٩٦٥-١٩٦٦م). ثم صدر القرار الوزاري بتعيين سمو الأمير خالد الفيصل مديرًا عامًا للإدارة العامة لرعاية الشباب خلال الفترة (١٣٨٦-١٣٩١هـ/١٩٦٦-١٩٦٧م). وبذلك تحولت الرعاية بهذا القرار إلى مستوى الإدارة العامة أو المديرية العامة؛ حيث إن منصب مدير عام أعطى مفهومًا إداريًا جديدًا لجهاز رعاية الشباب^(٤٧).

وبهذا تكون الجهات المسؤولة عن الرياضة خلال فترة حكم الملك سعود، قد مرت بثلاث مراحل: -

-إدارة الشؤون الرياضية بوزارة الداخلية.

-اللجنة الرياضية العليا بوزارة المعارف.

-إدارة رعاية الشباب بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وفور تسلم رعاية الشباب بوزارة العمل مسؤولية الإشراف على الحركة الرياضية قامت على تعيين مندوبين لها في المدينة المنورة، ورؤساء للجان الرياضية في الأحساء وسدير وحائل، ومشرفين رياضيين في القصيم والمدينة والطائف ومكة، يقومون بتنفيذ وتطبيق تعليمات المكاتب التابعين لها. كما أجرت مسجًا للأندية وألغت الأندية الضعيفة، وضمت أندية الخرج والدرعية لأول مرة. وصدر تصنيف بمقتضى نظام الترخيص أدرج الأندية في المملكة في صنفين: أندية الدرجة الأولى بالمدن الكبيرة. وأندية المدن الأخرى التي جُزئت بدورها إلى فئتين: أندية ريفية رخص لها رسميًا، وأندية ريفية تحت التجربة لمدة عام، ثم تضم بعد العام إلى الأندية الريفية الرسمية إذا أثبتت نشاطًا جديرًا بالتسجيل والتشيت.

وقد تحدد عدد الأندية الريفية بنايين في كل مدينة من المدن غير المذكورة في القرار الوزاري رقم ٢٢٤، وفتح المجال أمامها بعد استكمال هيأتها وفق شروط نظام التراخيص لتصعيدها في الأعوام التالية إلى الدرجة الأولى. وبذلك ألغيت أندية الدرجة الثانية لأول مرة منذ عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م. وعلى ذلك تم التصنيف الجديد للأندية وفق البيان الآتي:

٣,١. الدرجة الأولى:

أندية جدة: الاتحاد، الأهلي، الهلال البحري، الشاطي.

أندية الرياض: شباب الرياض، الأهلي، الهلال، البنك الأهلي، النارية.

أندية مكة المكرمة: الوحدة، النصر، العلمين.

٣,٢. الدرجة الثانية:

أندية مكة المكرمة: الشباب، الشرق الجزيرة، النمر، الوطن، نجم الشرق، نسور الحجاز.

أندية جدة: كوكب النجاح، الاعتماد، التسامي، رضوى، الكواكب.

أندية المدينة المنورة: الكواكب، بدر.

أندية الرياض: الشباب الصناعي، الجامعة الشعبية، الاعتماد، الوحدة، النصر، الشعب، النهضة، المريخ(الرياض).

أندية الخرج: الاتحاد، النهضة، الشباب.

نادي الدرعية: الشباب.

ثم صدر قرار الوزاري (رقم ٢١٤ بتاريخ ٢٩ صفر ١٣٨٨هـ / ٣١ يوليو ١٩٦٢م) بتحديد عدد الأندية في المدن الكبيرة.

وسارت رعاية الشباب في سنتها الأولى على نفس نظام اللجنة الرياضية العليا. إلا أنها نفذت مشروعًا على جانب كبير من الأهمية؛ حيث صدر قرار وزاري بإنشاء مكتب لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية،

ومكتب لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية، ومكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى. وولت على مكتب الغربية عبدالله كعكي، وعلى مكتب الوسطى إبراهيم الشامي، كما تولى مكتب الشرقية عبدالله فرج (٤٨). ومثلت المكاتب والأندية الرياضية المنتشرة في مدن المملكة، البنية التحتية لعمل الرئاسة العامة لرعاية لشباب، حيث يمثل النادي ميدان عمل الرئاسة العامة لتقديم خدماتها بعد ذلك، والمكاتب هو أداؤها الإشرافية لمتابعة الالتزام باللوائح المنظمة لعمل الأندية الرياضية. وسوف نكتفي بإيراد جدول لتحديد مكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمناطق والمحافظات مرتبة تاريخياً حسب سنة الإنشاء (٤٩).

سنة الإنشاء	مكان المكتب
١٩٦٣/١٣٨٢هـ	منطقة الرياض
١٩٦٤/١٣٨٣هـ	محافظة المجمعة
١٩٦٤/١٣٨٣هـ	المنطقة الشرقية /الدمام
١٩٦٤/١٣٨٣هـ	منطقة القصيم /بريدة
١٩٦٦/١٣٨٥هـ	محافظة جدة

المبحث الثالث

التنظيمات الداخلية للأندية السعودية

١. الدعم المالي للأندية:

تعد لائحة الإعانات للأندية التي صدرت في عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م من أهم إنجازات رعاية الشباب بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في عهد الملك سعود. وقد كانت الإعانات الحكومية للأندية نقطة تحول في تاريخ الحركة الرياضية بعد التنظيم والإشراف الحكومي إلى جانب وظيفة الرقابة المالية. لذلك ارتأت رعاية الشباب من خلال لائحة الإعانات تقييم نشاطات الأندية وتوزيع المكافآت المالية طبقاً للقواعد الآتية (٥٠): -

- ١- أن يكون النادي مسجلاً وفق الأنظمة السارية.
- ٢- أن يكون له نشاط ملحوظ في المحيط الذي يعمل فيه.
- ٣- أن توزيع المبالغ المرصودة على الأندية بالتساوي بواقع ٥٠٠٠ ريال لكل نادٍ من جميع الدرجات.
- ٤- يضاف لكل نادٍ اشترك في بطولة كرة السلة ٥٠٠ ريال.
- ٥- يضاف لكل نادٍ اشترك في بطولة كرة الطائرة ٥٠٠ ريال.
- ٦- يضاف لكل نادٍ أقيم موسمًا ثقافيًا ١٠٠٠ ريال.
- ٧- يضاف لكل نادٍ أقيم موسمًا اجتماعيًا ١٠٠٠ ريال.

وفي عام ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م صدرت اللائحة الثانية بتغييرات كبيرة، بعد اعتماد تقييم الأندية بالنقاط وليس بالمعونة المقطوعة الممثلة لمبلغ خمسة آلاف ريال لكل نادٍ. فكل نادٍ يقدم نشاطاً أمثل يحظى على مزيد من العلامات، ومزيد من الإعانات. ثم تعدلت أساسيات إعانات الأندية في عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م بعد ذلك.

٢. تأسيس اللجنة الأولمبية السعودية:

بدأت رعاية الشباب بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م بالتركيز على الرياضات الأخرى إلى جانب كرة القدم، وأسست أربعة اتحادات، واستطاعت الحصول على مقاعد عضوية دولية لأربعة اتحادات هي: الاتحاد السعودي لكرة السلة، والاتحاد السعودي لكرة الطائرة، والاتحاد السعودي لألعاب القوى، والاتحاد السعودي للدراجات (٥١). وبذلك صار للمملكة العربية السعودية اتحادات رياضية، وأصبحت مؤهلة لإنشاء اللجنة الأولمبية السعودية في عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م. وهذه الاتحادات هي:

- الاتحاد السعودي لكرة الطائرة: تأسس عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، باسم "جمعية الكرة الطائرة"، وهو

- عضو في الاتحاد الدولي، والاتحاد الآسيوي، والاتحاد العربي لكرة الطائرة^(٥٢).
- الاتحاد السعودي لكرة السلة: تأسس عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م تحت مسمى الجمعية العربية السعودية لكرة السلة "وهو عضو في الاتحاد الدولي، والاتحاد الآسيوي، والاتحاد العربي، وعضو باتحاد الخليج لكرة السلة.
- الاتحاد السعودي لألعاب القوى للهواة: تأسس عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، وهو عضو في الاتحاد الدولي فئة (ب) وله أربعة أصوات، وعضو في الاتحاد العربي والآسيوي لألعاب القوى^(٥٣).
- الاتحاد السعودي للدراجات: تأسس عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م وهو عضو في الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي، والاتحاد العربي للدراجات.

وبعد انتماء المملكة إلى خمسة تحاديات دولية -من بينها الاتحاد الدولي لكرة القدم- أوضحت الشروط المطلوبة لتكوين لجنة أولمبية سعودية موافقة ومتفقة مع أنظمة اللجنة الأولمبية الدولية. فبادر مندوبو المملكة في اجتماع اللجنة الدولية إلى تكوين لجنة أولمبية سعودية من الأعضاء: معالي عبدالرحمن أبا الخيل رئيساً، وعبدالرحمن المرشد وكيلاً أولاً، وعبدالعزيز الثنيان وكيلاً ثانياً، وسمو الأمير خالد الفيصل سكرتيراً عاماً، وعبدالرحمن العليق أميناً للصندوق، وعباس حداوي عضواً، وصالح القاضي عضواً^(٥٤).

وأعلنت اللجنة الدولية في مؤتمر روما عام ١٩٦٥-١٣٨٥هـ قبولها عضوية المملكة وأعضاء اللجنة الأولمبية. ولقد صوتت تسعون دولة على قبول المملكة عضواً بهذه الاتحادات الدولية، باستثناء إسرائيل وجنوب إفريقيا. وعلى إثر ذلك أصدرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قراراً وزارياً مرفقاً به لائحة اللجنة الأولمبية العربية السعودية والذي جاء فيه^(٥٥): اللجنة الأولمبية العربية السعودية هي الهيئة الوحيدة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية التي تمثل المملكة في الدورات الأولمبية والإقليمية. سواء أقيمت في نطاق المملكة أو في خارجها، ويرخص لها بحمل واستعمال الشارات الأولمبية المعترف بها طبقاً للقواعد المنصوص عليها في البرتوكول الأولمي ومركزها الرئيس مدينة الرياض.

وبادرت اللجنة الأولمبية العربية السعودية منذ تأسيسها ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م إلى الحصول على عضوية المنظمات الأولمبية الدولية والقارية، وإلى مواكبة المستجدات المعاصرة على الساحة الأولمبية، وقد شاركت المملكة في الدورات الأولمبية والآسيوية والعربية، كما جاءت مشاركتها بوفد إداري في الدورة رقم ١٨ بمدينة طوكيو عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م^(٥٦).

أهداف اللجنة^(٥٧):

- المساعدة في نشر الألعاب الرياضية في حدود القواعد والمبادئ الأولمبية، والعناية بشؤون الدورات الأولمبية والإقليمية داخل المملكة وخارجها.

- رفع المستوى الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني، وتدعيم القيم الروحية والأخلاقية بين هُواة الألعاب الرياضية.

- تنظيم الدورات الأولمبية والإقليمية إذا تقرر إقامتها في المملكة، والاشتراك والمشاركة خارج المملكة، والإشراف على إعداد الفرق التي تمثل المملكة فيها بالاتفاق مع الاتحادات الرياضية طبقاً للقواعد المقررة في أنظمة اللجنة الأولمبية الدولية.

- تنسيق العمل ومتابعة الاتحادات الرياضية مادياً وفتحياً لأداء رسالتها. وإشراك ممثليها في المؤتمرات الدولية.

- اعتماد تمثيل المملكة للاتحادات الرياضية السعودية في المؤتمرات الدولية والمشاركين من الفرق بهذه الاتحادات.

- رعاية الحركة الأولمبية وتطويرها بالتعاون مع الجهات المختصة والمؤسسات المختلفة بما يتوافق مع عادات وتقاليد المملكة، وإحكام هذا النظام في الأمور الآتية: -

(١) المساهمة في دراسة السياسة العامة لتطوير الحركة الرياضية ونشر ألعابها وتوفير المنشآت في أنحاء المملكة.

(٢) استقدام الخبراء والمدربين للاستفادة منهم في حدود أهدافها.

(٣) إيفاد الإداريين البارزين من الرياضيين وترشيح من تراه مناسباً للمهام الاستطلاعية خارج المملكة.

المشاركات الدولية للجنة الأولمبية العربية السعودية:

نظمت أول دورة عربية في (٢٤/١٠/١٣٧٢هـ - ٦/٧/١٩٥٣م) بمدينة الإسكندرية، وبمشاركة دول هي: مصر وسوريا والأردن والعراق، وفلسطين، والكويت، وليبيا. ولكن المملكة لم تشارك فيها. وفي الدورة العربية الثانية التي أقيمت في (٧/٣/١٣٧٧هـ - ١/١٠/١٩٥٧هـ) في بيروت، شاركت المملكة مشاركة فعالة في مختلف الألعاب مع كلٍّ من لبنان وسوريا والأردن والعراق وليبيا وتونس والكويت والمغرب والجزائر، وحضر افتتاحها جلالة الملك سعود، الذي أسهم في بناء مدينة شمعون الرياضية التي أقيمت بها الدورة. ونافست المملكة في هذه الدورة على لعبتين هما كرة القدم والكرة الطائرة. وشاركت المملكة في كرة القدم بالدورة الثالثة التي أقيمت بالدار البيضاء في المغرب في (٢٢/٢/١٣٨١هـ - ٤/٨/١٩٦١م) (٥٨).

المشاركات الدولية للجنة الأولمبية العربية السعودية (٥٩).

رقم الدورة	المدينة	عام	عدد	الألعاب المشاركون بها	الميدان
الأولى	الإسكندرية	١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م	-	لم تشارك في هذه الدورة	—
الثانية	بيروت	١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م	٢	كرة القدم-الطائرة	حققت المركز الثالث بكرة القدم

رقم الدورة	المدينة	عام	عدد	الألعاب المشارك بها	الميداليات
الثالثة	الدار البيضاء	١٣٨١هـ ١٩٦١م	١	كرة القدم	—
الرابعة	القاهرة	١٣٨٥هـ ١٩٦٥م	-	لم تشارك المملكة في هذه الدورة	—

٣. المنشآت الرياضية:

يقصد بها مقرات الأندية بكافة منافعها ومرافقها، كما يقصد بها بيوت رعاية الشباب في كافة أنحاء المملكة. ويعود تاريخ الملاعب إلى تاريخ ظهور الكرة، فكانت مقرات الأندية بفترة الإنشاء والتأسيس بالمنازل المستأجرة ومنازل الرؤساء وأعضاء مقرات الأندية، للاجتماع ومناقشة كل ما يخص النادي^(٦٠). غير أن هذه المنازل كانت خالية تمامًا من المرافق الرياضية، وكانت مكانًا للاجتماع فقط، أما الفعاليات الرياضية فكانت بالمدارس^(٦١)، أما مباريات الأندية فكانت تلعب على أرض بيضاء، غير أن عدم وجود الملاعب المحايدة فرض على الأندية المتبارية أن تشتترط إقامة مباريتين على أساس أن يتناوبا لمعبيهما بالحارات بكل مدينة^(٦٢).

وكانت أول الملاعب الأهلية الرياضية التي أنشأتها في المملكة العربية السعودية ملعب الصبان في الجهة الجنوبية من مدينة جدة (عام ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م)، وملعب الاتحاد بجدة؛ حيث قام وزير المالية، عبد الله السليمان، عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م بمنح الاتحاد قطعة أرض بحارة الشرفية بمدينة جدة، ويعد السليمان من أكبر الداعمين للحركة الرياضية منذ بدايتها، فكانت تبرعاته تصل إلى البدلة الرياضية، وكانت قيمة كل بدلة أربعة ريالات، كما تبرع بخمس ساعات، وخمسة أفلام قيمتها ٩٥ ريالًا كتمن للكأس الكبيرة في إحدى المباريات التابعة لمديرية المعارف. ففي مرحلة التنظيمات الأساسية (١٣٤٥-١٣٧٢هـ/١٩٢٧-١٩٥٢م) كانت المنازل المستأجرة ومنازل الرؤساء أو الأعضاء هي مقرات الأندية. وقد ظلت أمور الأندية في بداية مرحلة التنظيمات الحكومية (١٣٧٢-١٣٩٠هـ/١٩٥٢-١٩٧٠م) كما هي^(٦٣) حتى بدأت الدعوة إلى الاهتمام بالمنشآت الرياضية تتخذ شكلًا من أشكال السياسة التي تخطط لها الجهات. وكان لموافقة الملك سعود على منح وزارة المعارف ميادين رياضية في ثماني عشرة مدينة من مدن المملكة عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م أثر بالغ في دفع حركة النشاط الرياضي في وزارة المعارف^(٦٤). وفيما يلي استعراض لأهم المنشآت الرياضية التي شهدتها الفترة ١٣٧٣هـ/١٣٨٤هـ:

-ملعب الصبان المخصص لدوري الدرجة الأولى، والذي ساهم بدور كبير في رصد ربع مباراة بين منتخب فريقتي الثغر والاتفاق، ومنتخب من فريقتي الاتحاد والأولمبي، كريع لمنكوبي حرب بورسعيد. وكانت قيمة تذاكر هذه المباراة كالآتي: عشرة ريالات للدرجة الأولى، وثمانية ريالات للدرجة الثانية، وستة ريالات

للدرجة الثالثة^(٦٥).

- ملعب إسلام بمكة: أنشأه إبراهيم إسلام في عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م، ويقع عند مدخل مكة. وقد حُصص لدوري أندية الدرجة الثانية حينما استؤنف الدوري العام في عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م، وقد زُوِّد ملعب إسلام بمدرجات عامة في جهاته الأربع، ويستوعب نحو تسعة آلاف متفرج تقريباً^(٦٦).

- ملعب التربية التابع لوزارة المعارف غرب مدينة الدمام، وكان الملعب الوحيد في المنطقة الشرقية، وأقيمت عليه جميع المسابقات الرياضية لفرق المنطقة^(٦٧).

- ملعب الصائغ بالرياض، وكانت أول مباراة أقيمت عليه في شوال عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م بين منتخبات أندية الرياض. كما كانت تقام عليه المباريات الختامية على كأس جلالة الملك، ولقد آل الملعب إلى رعاية الشباب فيما بعد.

- ملعب التربية بالطائف، شيدته وزارة الدفاع من أجل المدرسة العسكرية بمدينة الطائف لتُقام عليه جميع الدوريات والمسابقات الرياضية لفرق الجيش^(٦٨). لما كانت الجهة التي تشرف على الأندية تقيمها داخل مرافقها رأينا المدارس لما أصبحت وزارة المعارف مشرفة، ثم وزارة الداخلية، تعقد المباريات بالقاعدة العسكرية والمدارس العسكرية؛ على سبيل المثال رأينا نادي الضباط العسكري بالطائف يقيم حفلاً رياضياً على شرف جلالة الملك المعظم، وكان جلالته دائم التشجيع للأندية فقام بتوزيع الساعات الذهبية تحمل صورة جلالته تشجيعاً لروح الرياضة بين أفراد الجيش^(٦٩).

- ملعب الرفة بالمدينة، أنشأه عبد الرحمن رفة أحد أعيان المدينة المنورة في عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م، وأهداه في عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م إلى جلالة الملك سعود حينما قديم إلى المدينة، ثم أهداه الملك سعود إلى إدارة التعليم^(٧٠).

- ملعب الأهلي بالرياض الذي أقام حفلاً رياضياً بحضور جلالة الملك المعظم، وخلالها أقيمت مباراة على كأس حضرة جلالة الملك بين ثنائي الأهلي والكواكب، وثنائي الشباب والأولمبي. وقُدر عدد الجماهير بنحو خمسة وعشرين ألف شخص^(٧١).

- ملعب النادي الأهلي ببريدة؛ بناه النادي ليقام عليه دوري القصيم.

- ملعب الجبلين بجائل؛ جُمعت له التبرعات وبُنِدل جهد كبير لتسوير أرض ملعبه لتطبيق نظام التذاكر عليه^(٧٢).

أدركت رعاية الشباب في بداية الثمانينيات أن تحسين وتطوير المستوى الرياضي لا يتم إلا عن طريق بناء المنشآت الرياضية، خصوصاً الأندية الرياضية، وأن بناء الأندية لا يتم إلا عن طريق دعم ومساندة رعاية الشباب، ولذلك أصدرت إدارة رعاية الشباب في عام ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م لائحة الإعانات المالية للأندية وأشارت اللائحة في باب رئيس عن أهمية إقامة المنشآت، وخصصت علامات لكل منشأة رياضية

أو ثقافية داخل الأندية. وأعلنت رعاية الشباب عن استعدادها الكامل لدفع معونات مالية لبناء هذه المنشآت، وحددت نقاطاً رئيسة للملاعب فملعب لكرة القدم قانوني ومزود بمدرجات وغرف لتغيير الملابس وحمامات تم تقديره بـ ٣٠ نقطة، وفي حال اشتراك ناديين في ملعب واحد- وكان هذا الملعب ملكاً لأحدهما- ويتقاضى هذا النادي أجرًا نظير استعماله، فإن العلامة توزع بينهما بنسبة الثلثين للمالك والثلث للمستأجر، وإذا اشتركت ثلاثة أندية أو أكثر في ملعب واحد، فإن العلامة توزع بين الجميع بالتساوي بما في ذلك النادي المالك، ويمنح المقر المؤلف من خمس غرف في حالة جيدة علامة، وتزداد أو تنقص بنسبة ازدياد عدد الغرف أو نقصانها بالإضافة إلى حسن ترتيبها من عدمه^(٧٣). وأعلنت رعاية الشباب عن استعدادها الكامل لدفع معونات مالية لبناء المنشآت الرياضية وقالت: "على مجلس إدارة النادي الذي يرغب في إقامة بعض المنشآت الجديدة أو إجراء بعض التعديلات في منشآته القائمة أن يقدم طلباً بمشروعاته إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (إدارة رعاية الشباب) في موعد غايته نهاية ذي الحجة من كل عام محدداً فيه^(٧٤):"

(١) نوع المشروع وموافاته مشفوعة بالرسوم الهندسية المعتمدة.

(٢) تكاليف المشروع وطريقة تقديرها.

(٣) مقدار مساهمة النادي في المشروع.

(٤) قيمة المعونة المقترحة.

وتقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (ممثلة في إدارة رعاية الشباب) بإيفاد لجنة فنية لمعاينة المشروع على الطبيعة وتقديم مقترحاتها. ولكن هذه الحوافز لم تؤثر على زيادة بناء المنشآت الرياضية في الأندية؛ إذ كان الأمر يستدعي قيام رعاية الشباب بالمهمة كلها من تأمين الأرض وتصميم المشروع، وترسيته على إحدى الشركات المتخصصة. وهذا ما تم بالفعل في مرحلة التنمية الرياضية بعد عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م^(٧٥).

٤. الترخيص للأندية الرياضية:

كان تأسيس النادي يعتمد خلال مرحلة التنظيمات ١٣٤٥/١٣٧٣هـ على الرغبة الأهلية، فإذا كانت هناك رغبة صادقة من أبناء الحارة الواحدة، أو رفاق المدرسة أو أي نط اجتماعي واحد يجمعهم يؤسس النادي. ولكن مع بداية مرحلة التنظيمات الحكومية للألعاب الرياضية عام ١٣٧٢هـ/١٣٩٠م، التي شهدت الإشراف الحكومي، وضعت الإدارة الرياضية تنظيمًا لترخيص الأندية، بحيث لا يجوز للنادي ممارسة أعماله ونشاطه الرياضي قبل الحصول على الترخيص اللازم من وزارة الداخلية، وذلك بعد تقديم ثلاث صور من قانون النادي الأساسي موضحًا به أغراضه وماليته ومقره ومكان اجتماعاته، وملاعبه

وكشوف بأسماء أعضائه ومجلس إدارته، مع إخطار الوزارة أولاً بأول بالأعضاء الجدد للنادي. ونص هذا القرار على أنه لا يجوز تأسيس نادي رياضي إلا بترخيص من الجهة المختصة ووفق أحكام هذا النظام^(٧٦). وبمقتضى نظام الترخيص صنف الأندية في المملكة العربية السعودية - كما ذكر قبلاً - إلى صنفين: أندية الدرجة الأولى بالمدن الكبيرة، والأندية الريفية بالمدن الأخرى، مع إلغاء أندية الدرجة الثانية لأول مرة في عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.

٥. تأسيس الألعاب الرياضية المختلفة:

في الوقت الذي كان الاهتمام منصباً على كرة القدم، لم يبدأ الاهتمام الحقيقي بممارسة بقية الألعاب الرياضية، مثل كرة الطائرة وتنس الطاولة ومسابقات الجري، إلا بعد عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م، ذلك عندما أصدرت إدارة الشؤون الرياضية البيان التالي: "يسر الإدارة العامة للشؤون الرياضية بوزارة الداخلية أن تعلن للشباب الرياضي السعودي أنها ستقوم بتدريب فرق للكرة الطائرة وتنس الطاولة ومسابقات الجري بأنواعه، نظراً لاشتراك المملكة العربية السعودية في الدورة الرياضية التي ستقام في لبنان قريباً، وعلى من يجد في نفسه الكفاءة لمزاولة التمارين في إحدى هاتين اللعبتين أن يتقدم إلى هذه الإدارة بمقرها بمكة في أسرع وقت ممكن، ليتسنى اتخاذ الإجراءات الخاصة بالتدريب. وسيكون آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الأربعاء الموافق (٢٩ من شوال ١٣٧٦هـ/ ٢٢ مايو ١٩٦٥م). ويعد هذا البيان اعترافاً رسمياً بهذه الألعاب. ثم كانت زيارة فريق مصري من المعهد العالي للتربية الرياضية بمصر إلى المملكة تلبية لدعوة من إدارة الشؤون الرياضية، لعب خلالها مباراة في كرة القدم وكرة السلة في العام نفسه^(٧٧).

وعقب ذلك توالى الأندية لتشكيل فرق لألعاب السلة والطائرة وتنس الطاولة، مثل النادي الأهلي بمكة المكرمة في عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، وعندما تولت وزارة المعارف المسؤولية عن جهاز الرياضة الأهلي، رعت الألعاب في عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، وفرضت على الأندية الكبيرة تأسيس فرق لهذه الألعاب جنباً إلى جنب مع كرة القدم، ونظمت لها أول دوري خاص في المنطقة الغربية والوسطى. ثم نظم هذا الدوري عام ١٣٨٢/١٩٦٢م في المنطقة الشرقية. ومن ثم فرضت هذه الألعاب على جميع الأندية في المملكة، وأصبحت تمارس في الأحواش بمقرات الأندية، واشتدت المنافسات بين الأندية لإقامة البطولات ومسابقاتها واستتجار مقرات للنادي للإفادة المثلى من الأحواش للتدريب عليها^(٧٨).

وإلى جانب هذه الألعاب نظم سباق الدراجات منذ عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، حينما اضطلعت المدرسة الصناعية بجدة بتنظيم أول سباق للدراجات في المملكة - عن طريق رعاية الشباب بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية - بين طلبة مدارس مدينة جدة، وذلك في يوم ٨ جمادى الأولى ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م. وقد اشترك في هذا السباق نحو ثلاثة وثلاثين متسابقاً، وكانت المسافة نحو خمسة وثلاثين كيلومتراً من

"بحرة" وحتى المدرسة الصناعية الواقعة في محلة البغدادية. ثم نظمت جريدة البلاد سباقًا سنويًا للدراجات، بدأت في عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، واستمر ثلاث سنوات ثم توقف ليعود مرة أخرى بعد ذلك. كما افتتح نادي رفع الأثقال في عام ١٣٧٨هـ بالمدينة المنورة، وكان قاعدة انطلاق لنشر هذه اللعبة بين الشباب، مما فتح المجال أمام تأسيس أندية لهذا النوع من الرياضة^(٧٩).

وفي عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، صدر قرار وزاري بتحديد فترة تسجيل اللاعبين من عام إلى ثلاثة أعوام، ثم صدر قرار إلحاق آخر في عام ١٣٨٦/ ١٩٦٦م بتمديد هذا ثلاث سنوات تتخللها فترات تصنيف وتنسيق في كل عام، وتقوم الأندية في هذه الفترة بتقييم لاعبيها وتصعيد من ترى فيه الكفاية إلى الدرجة الأولى، وتنزيل من هبط مستواه إلى الدرجة الثانية أو تنزله نهائيًا من كشوفات النادي ليصبح لاعبًا حرًا له الحق في الانضمام إلى الفرقة التي يريد.

غير أن مسألة الفترات الحرة انقطعت ولم يعد لها وجود منذ ذلك التاريخ؛ أي أنه تم إلغاؤها، وقد عاجت لوائح كرة القدم والألعاب المختلفة قضايا اللاعب المنقول للعمل أو الدراسة إلى مناطق أخرى، وحاولت هذه اللوائح إتاحة الفرص لمثل أولئك اللاعبين المنقولين بممارسة هواياتهم في الأندية الأخرى. كما حرصت الرئاسة العامة لرعاية الشباب على إصدار قانون يمنع التنازلات نهائيًا. ولكن مع ذلك مازالت الأندية تمارس التحايل على النظام عبر طرائق مختلفة من أهمها وقتذاك إسقاط اسم أو أسماء اللاعبين من كشوفات التسجيل.

٦. التحكيم ومدربو الأندية:

اتفقت الشؤون الرياضية مع الاتحاد المصري لكرة القدم عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م على ابتعاث عدد من اللاعبين المتقاعدين لتنظيم دورة تخريج حكام سعوديين، بعد أن كانت مشكلة إيجاد الحكم السعودي الكفاء لكرة القدم من المشاكل التي واجهت الشؤون الرياضية بوزارة الداخلية منذ إنشائها. أما بقية الألعاب المختلفة فلم تدخل في نطاق الأندية إلا منذ عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م. وفي عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م قررت الإدارة إقامة دورة محلية بمقر الشؤون الرياضية بمكة المكرمة يوم ٢٥ المحرم ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م، وظهر أول حكم سعودي يشترك مع طاقم التحكيم في بطولة الكأس الثالثة عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م، وهو الحكم عبدالله كعكي. ثم توالى مرحلة إقامة الدورات للحكام بالمناطق الأخرى بعد عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، في كل من الرياض وجدة، ومكة، والدمام، والمدينة.

وقد سبقت الإشارة إلى أمر التدريب، فقد كان في المراحل الأولى موكولاً إلى اللاعبين المتقاعدين، وكان أول تعاقد رسمي مع مدربين مؤهلين، أبرمته إدارة الشؤون الرياضية في عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م مع كل من المدرب عبد الرحمن فوزي، والمدرب لبيب محمود من مصر. وكانت أكبر عملية تعاقد مع مدربين تلك

التي أبرمت عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م مع تونس^(٨٠).

٧. تاريخ تأسيس الأندية السعودية في المملكة في عهد الملك سعود:

تقع الأندية التي تأسست في عهد الملك سعود -يرحمه الله- ما بين عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م وعام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م. وفيما يلي بيان بأماكن وتاريخ تأسيس هذه الأندية^(٨١):

أندية المنطقة الغربية			
م	اسم النادي	المدينة	تاريخ تأسيسه
١	النصر	مكة	١٩٥٣هـ/١٣٧٣م
٢	الأولبي	جدة	١٩٥٤هـ/١٣٧٤م
٣	العقيق "الأنصار"	الطائف	١٩٥٤هـ/١٣٧٤م
٤	الشبيبة السعودية	مكة المكرمة	١٩٥٥هـ/١٣٧٥م
٥	الاتفاق	جدة	١٩٥٦هـ/١٣٧٦م
٦	النهضة	المدينة المنورة	١٩٥٦هـ/١٣٧٦م
٧	الشاطئ	جدة	١٩٥٧هـ/١٣٧٧م
٨	ثقيف	الطائف	١٩٥٧هـ/١٣٧٧م
٩	الشرق	مكة	١٩٥٧هـ/١٣٧٧م
١٠	الزمالك	جدة	١٩٥٨هـ/١٣٧٨م
١١	الأهلي للألعاب المختلفة	مكة	١٩٥٩هـ/١٣٧٩م
١٢	البحر الأحمر	جدة	١٩٦٠هـ/١٣٨٣م
١٣	الطالب	جدة	١٩٦٤هـ/١٣٨٤م
١٤	التضامن "عكاظ"	الطائف	١٩٦٤هـ/١٣٨٤م
١٥	نسور الحجاز	مكة	-
١٦	السلام	جدة	-

أندية المنطقة الجنوبية

١	بيشة	بيشة	١٩٥٨هـ/١٣٧٨م
٢	تربة	تربة	١٩٦٣هـ/١٣٨٣م
٣	الفاروق "الوديعه"	أبها	١٩٦٤هـ/١٣٨٤م
٤	أبها	أبها	١٩٦٧هـ/١٣٨٢م

أندية المنطقة الشمالية

١	تبوك	تبوك	١٩٥٩هـ/١٣٧٩م
٢	الوطني	تبوك	١٩٦١هـ/١٣٨١م

أندية المنطقة الوسطى:

نظم أول مهرجان رياضي بالمنطقة الوسطى في الرياض عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م، وقد حضره جلالة الملك سعود حين كان ولياً للعهد، ونقلت كل تفاصيله بصحيفة أم القرى^(٨٢). ثم بدأت الأندية لكرة القدم بالتأسيس على النحو الآتي:

أندية المنطقة الوسطى			
م	اسم النادي	المدينة	تاريخ تأسيسه
١	النصر السعودي	الرياض	١٩٥٣هـ / ١٣٧٣م
٢	الرائد	بريدة	١٩٥٤هـ / ١٣٧٤م
٣	العروبة	عنيزة	١٩٥٥هـ / ١٣٧٥م
٤	التعاون	بريدة	١٩٥٦هـ / ١٣٧٦م
٥	منيخ	المجمعة	١٩٥٧هـ / ١٣٧٧م
٦	الكوكب	الرياض	١٩٥٧هـ / ١٣٧٧م
٧	الأهلي	الرياض	١٩٥٧هـ / ١٣٧٣م
٨	الهلال	الرياض	١٩٥٨هـ / ١٣٧٨م
٩	النجمة	الرياض	١٩٥٨هـ / ١٣٧٨م
١٠	الشباب الناعي	الرياض	١٩٥٨هـ / ١٣٧٨م
١١	الشعب	من أهالي الأحساء المقيمين بالرياض	١٩٥٨هـ / ١٣٧٨م
١٢	البنك الأهلي	الرياض	١٩٥٩هـ / ١٣٧٩م
١٣	الجبيلين	حائل	١٩٥٩هـ / ١٣٧٩م
١٤	المریخ	الرياض	١٩٦٠هـ / ١٣٨٠م
١٥	نور الصباح	الرياض	١٩٦٠هـ / ١٣٨٠م
١٦	الطائي	حائل	١٩٦١هـ / ١٣٨١م
١٧	الاعتماد	الرياض	١٩٦٣هـ / ١٣٨٢م
١٨	النادي الرياضي	الرياضي	١٩٦٣هـ / ١٣٨٢م
١٩	الشعلة	الخرج	١٩٦٣هـ / ١٣٨٢م
٢٠	ثهلان	الشعراء	١٩٦٣هـ / ١٣٨٣م
٢١	منيخ/الفيحاء/القبيل/طويق	سدير	-

أندية المنطقة الشرقية:

انتشرت لعبة كرة القدم في المنطقة عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٨م، وبدأ تكوين الأندية الرياضية في المدن الرئيسية كما سبق أن ذكرنا؛ فتأسست أندية الهلال والنهضة بمدينة الخبر وغيرها كما هو مبين بالجدول التالي، وقد أسسه مجموعة من هواة اللعبة عام ١٣٦٠هـ / ١٩٣٩م في مدينة الخبر. وقد بدأت آثار التطور الرياضي في المنطقة، حين لعب أول منتخب من السعوديين العاملين في النفط عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م

مباراة ودية في كرة القدم مع منتخب الحجاز، وفي تلك المباراة فاز منتخب الحجاز بثمانية أهداف مقابل هدفين. وفي عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م، جرت مباراة على ملعب الظهران، أمام جمهور كبير بلغ عدده نحو ١٥,٠٠٠ متفرج، وفيها فاز منتخب الحجاز بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وقد كان الملك سعود -يرحمه الله- مهتمًا بالنهضة الرياضية في البلاد، ففي أواخر شهر شعبان ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، سافر إلى الرياض، بدعوة من جلالتة، فريق النهضة بالدمام، وتقابل مع فريق النارية بالرياض، وفاز فريق النارية بأربعة أهداف مقابل لا شيء^(٨٣). وفي عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، تبرع الملك سعود بدرع فضي أقيمت عليه مباراة فاصلة بين منتخب السعوديين العاملين في شركة النفط ومنتخب الحجاز، وفاز منتخب الحجاز. وفي يوم ٩ ربيع الأول ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، جرت مباراة مهمة بين الاتفاق بالدمام والفريق الإيطالي على ملعب الاتفاق على شرف الملك سعود، أثناء زيارته للمنطقة، وانتهت المباراة بفوز الاتفاق بهدفين مقابل هدف، سلم بعدها الملك الكأس الذهبية لنادي الاتفاق.

وفي شوال ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م، تبرع الأمير عبد العزيز بن سعود بن جلوي بكأس ليلعب عليها منتخبا الدمام والخبر مباراة فاصلة، يخصص ريعها لصالح جهاد الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي^(٨٤). وفي عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م، قدّم السيد علي أحمد الغامدي، رئيس ديوان إمارة المنطقة الشرقية، كأسًا لعبت عليه فرق الدمام الثلاثة: الاتفاق والنهضة والشعب، وتخصص ريعه لصالح جهاد شعب الجزائر. وكانت فرق المنطقة الشرقية أول فرق سعودية تسافر خارج البلاد من أجل مباريات ولقاءات ودية، وكانت المنطقة سبابة إلى تأسيس أول اتحاد رياضي بالبلاد، مهمته الإشراف على الشؤون الرياضية وتنظيمها في مدن المنطقة^(٨٥).

وكانت أشهر أندية المنطقة الشرقية هي^(٨٦):

الأندية الرياضية بالمنطقة الشرقية			
م	اسم النادي	المدينة	تاريخ تأسيسه
١	الاتفاق	الدمام	١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤م
٢	النسر	سيهات	١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م
٣	هجر	الأحساء	١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م
٤	التقدم	الأحساء	١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م
٥	النهضة	الدمام	١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م
٦	السلام	الدمام	١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م
٧	الكفاح	الأحساء	١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م
٨	النور	القطيف	١٣٧٤هـ/ ١٩٥٨م
٩	الصالحية	الأحساء	١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م
١٠	القادسية	الخبر	١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م
١١	الشعلة	الخبر	١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م

تاريخ النهضة الرياضية للأندية السعودية في المملكة العربية السعودية بعد مرحلة التأسيس (١٣٤٥-١٣٨٤هـ / ١٩٢٧-١٩٦٤م)

د. ليلي عبد الكريم عبد الله (١٩٦٤م)

وسجل تطور عدد الأندية في المملكة العربية السعودية زيادة كبيرة في المرحلة الثانية للتنظيمات الحكومية والتطوير في عهد الملك سعود بن عبد العزيز (١٣٧٣-١٣٨٥هـ / ١٩٥٣-١٩٦٥م)، ووصول عدد الأندية بنهاية هذه المرحلة من التنظيمات إلى ٤٢ ناديًا.

الوقت	١٩٢٧/١٣٤٥م	١٩٤٠/١٣٦٠م	١٩٥٢/١٣٧٢م	١٩٦٤/١٣٨٤م
مجموع الأندية	٩	١٦	١٣	٤٢

الخلاصة:

يتطلب توثيق مرحلة زمنية بعيدة في مجال الحركة الرياضية، الكثير من الجهد والوقت للخروج بنتائج خاصة إذا اتصل ذلك بضآلة المتوفر من المصادر التي تغطي هذا المجال، ولذا اعتمدت الباحثة على ما دُون ووُثق في الكتب والمراجع المتاحة في هذا المجال، وعلى المعلومات التي زودتها بها بعض الاتحادات الرياضية، وقد خلصت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

- تعد الحركة الرياضية بهذه الفترة مبادرات شخصية فردية أكثر منها نهج دولة واضح.
- لم تتوفر الأدوات والملاعب والمنشآت الرياضية بشكل كافٍ وقانوني خلال المرحلة الأولى من فترة الدراسة.
- كانت لعبة كرة القدم الأقدم حضورًا من بين الرياضات والأكثر بروزًا وشعبية في بداية تأسيس المملكة منذ عهد الملك سعود بن عبد العزيز
- تقلبت أحوال العديد من الأندية بين الحضور، والغياب، والاندماج، والإلغاء.
- سبقت الأندية الدولة في إقامة المباريات والمنافسات ورعايتها وكانت بدايتها بالمنطقة الغربية.
- شهدت مرحلة بداية حكم الملك سعود بن عبد العزيز - رحمه الله - خطوات في التوسع العددي والنوعي في حجم الجهاز الحكومي ونشاطاته تمثل في مضاعفة عدد الإدارات المستقلة والأندية الرياضية حيث وصلت إلى ٤٢ ناديًا بمختلف المناطق.
- يشير تاريخ الحركة الرياضية في المملكة على أن الإدارة العامة للرياضة البدنية والكشافة بوزارة الداخلية تمثل بداية قيام الأجهزة الحكومية بمهام ومسؤولية الإشراف، وتطوير الحركة الرياضية الأهلية؛ مما يشير

- إلى الدور الدائم للأجهزة الحكومية لدعم المؤسسات الرياضية وتطويرها.
- أدركت رعاية الشباب في بداية الثمانينيات أن تحسين المستوى الرياضي وتطويره لا يتم إلا عن طريق بناء المنشآت الرياضية - وبالذات الأندية الرياضية- ويعد ذلك أحد المسارات المهمة في التحول الرياضي بالمملكة مما يجب الاستفادة منه خلال الفترة الحالية.
- صحت تلك الحركة التنموية حركة ملموسة في مجال الحركة الرياضية، تواكب احتياجات البلاد وتسدّ حاجته من المختصين في مختلف المجالات.
- يلحظ كذلك أن تغير الأوضاع الاقتصادية للدولة خاصة بعد تزايد تدير النفط قد زادت معه استثمارات الدولة في جميع المجالات، ومن ثمّ زيادة مصادر الدخل للفرد، فساهم ذلك في زيادة الفرص للتوسع في زيادة عدد الأندية الرياضية.
- تطوير أسلوب التعامل مع الأندية الرياضية إلى أسلوب التعامل الحديث مبتعدًا تدريجيًا عن أساليب تقليدية في التعامل معها، وذلك بعد تكثيف الجهود في ابتعاث المدربين والمحكمين خارج البلاد، وتزويدهم بمعلومات أفادت منها الأندية الرياضية بشكل كبير.
- العمل على تأهيل اللاعب والمدرب والحكم الوطني من خلال إنشاء إدارة للابتعاث، وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتولى إدارة العمل في الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- لم تكن الحركة الرياضية في عهد الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - رياضة محلية فقط، بل كان لها امتداد عربي محل تقدير وإعجاب الجميع، ولعبت المملكة العربية السعودية مع أصدقائها من الدول العربية دورًا رئيسًا في بناء الحركة الرياضية العربية؛ حيث كانت المملكة العربية السعودية إحدى الدول السبع التي وقّعت في القاهرة على ميثاق إنشاء جامعة الدول العربية في عام ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥ م المتضمن الجانب الرياضي الدولي.

التوصيات:

- تشجيع المؤلفين في المجال الرياضي وأعضاء الهيئات التدريسية على الكتابة حول بعض الرياضات التي لم تنل نصيبًا وافراً من الاهتمام، وذلك منذ نشأتها حتى الوقت الحاضر.
- أهمية أن تبادر كليات التربية الرياضية بالجامعات السعودية، بإضافة فصل لمادة تاريخ التربية الرياضية حول تاريخ الحركة الرياضية السعودية.
- حتّى وتشجيع الرواد الأوائل من الرياضيين، بتسجيل معلوماتهم وتوثيقها وتدوينها ببحوث وكتب حتى تبقى إرثًا للأجيال القادمة.
- أهمية أن تحرص كليات التربية الرياضية بالجامعات السعودية على إبراز دور الرعيل الأول من الرياضيين،

- والإشارة إلى الأماكن الأولى التي مُورست بها الرياضات البدنية.
- دعم الدور الذي تلعبه الأندية الرياضية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع لاسيما لفئة التعليم والشرطة أو الدفاع، مثل: احترام الآخرين والالتزام بالأخلاق والقيم الحميدة واحترام التعليمات والقواعد النظامية داخل النادي.
 - عقد الندوات والدورات وتكثيف البرامج الاجتماعية والسياسية والثقافية، ودعوة الشباب والجمهور للمشاركة في كافة الأنشطة والبرامج التي تقام داخل النادي وخارجه من مناسبات قومية ودينية، والتي من شأنها تعزيز قيم المواطنة والولاء والانتماء للمجتمع وتعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم. وهذا الذي جعل نشأتها تحت مظلة وزارة الداخلية للإشراف عليها.
 - تجهيز بعض الأندية الرياضية النسائية لتشمل المرافق والمستلزمات كافة، من أجهزة رياضية حديثة وأجهزة حواسيب وبرامج مكتبية لتواكب متطلبات العصر الحديث وتطوره في شتى المجالات المختلفة، فما زال حضور المرأة في الرياضة ضعيفاً.

حواشي البحث:

- * أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بقسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- (١) ساعاتي، أمين (١٤٠٦ / ١٩٨٦م) تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، جدة، شركة العلم للطباعة والنشر، ط٣، ص٣٤.
- (٢) خير الدين الزركلي، الأعلام، مج٢، ص٢٤٩. الحسين بن علي بن محمد عبد المعين بن عوف، أمير مكة وملك الحجاز وأول من نادى باستقلال العرب، وآخر من حكم مكة من الأشراف الهاشمين. ولد الشريف حسين في إستانبول منفى والده عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٤م. احتل الشريف حسين مكانة مرموقة في نفوس العرب والمسلمين منذ أن تولى إماره مكة، واعترفت معظم القيادات العربية بزعامته. تنحى عن العرش، وتنازل لابنه الشريف علي في ٤ ربيع الأول ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م، وارتحل إلى جدة ثم إلى العقبة ثم إلى قبرص عام ١٩٢٥م حيث أقام فيها ست سنوات، حيث وافته المنية بعد ستة أشهر من عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م.
- (٣) جريدة القبلة العدد ١٥١ (١٨ ربيع الثاني ١٣٣٦هـ).
- (٤) بشر، عثمان (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) فترة التأسيس قحط وجدب وجوع. للمزيد: عنوان المجد في تاريخ نجد، تحقيق الشيخ عبدالرحمن عبداللطيف آل الشيخ، ج٢، ط٤، الرياض، ص٥٤-٥٥.
- (٥) الزركلي، خير الدين، (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز، بيروت: دار العلم للملايين. احتلت الرياضة مكانة لدى الملك عبدالعزيز، وكان -يرحمه الله- يعدها من برنامجه اليومي. يقول خير الدين الزركلي: "اعتاد أن يستيقظ قبل الفجر بنحو ساعة، فيقرأ القرآن الكريم، ويتعبد ويتهدج، وكثيراً ما يسمع له نشيج، ويستمر إلى أن يؤذن الفجر، فيصلي الفجر مع الجماعة ويقرأ ورده، ويدخل فيضطجع إلى أن تشرق الشمس، وينهض ليخرج إلى المجلس الخاص فتعرض عليه مهام الحكومة في فترة غير طويلة، يأذن بعدها بالمقابلات الخاصة لكبار الزوار، ثم ينتقل إلى المجلس العام، فإذا اقترب وقت الظهر، نُحَض للغداء، ومنه للقصر فيستريح قليلاً، ثم يعود إلى مجلسه لياشر ما استجد من الشؤون العامة حتى صلاة العصر، ثم يخرج بسيارته إلى ظاهر المدينة للرياضة، ويعود بعد صلاة المغرب". خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ص١٨١.
- (٦) صحيفة أم القرى (الجمعة أول شعبان سنة ١٣٧١هـ، الموافق ٥ أبريل سنة ١٩٥٢م). "تشریف سمو ولي العهد معظم سباق الخيل الأسبوعي ومباراة رياضية في الرياض".
- (٧) ساعاتي، أمين، ساعاتي، عمر (د.ت) تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ص١٢٠. مر النشاط الطلابي بعدة مراحل بدأت في عام ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م، واقتصر على ممارسة الرياضة خارج الجدول المدرسي في المدارس الثانوية والمعاهد العلمية فقط، ثم أعقبه مرحلة إنشاء إدارة التربية الرياضية والاجتماعية. سلمان بن سعود بن عبدالعزيز: تاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز (الوثيقة والحقيقة). ج٣، دار الساقى، الرياض، ص١٢٠.
- (٨) الألعاب الرياضية مباراة كرة القدم، "صحيفة أم القرى (الجمعة ٤ صفر سنة ١٣٥٨هـ، الموافق ١٤ أبريل سنة ١٩٣٩م)، " ص٣.

(٩) "الروح الرياضية"، جريدة صوت الحجاز العدد ١٨ (الثلاثاء ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٥٥هـ، الموافق ٤ أغسطس سنة ١٩٣٦م).

(١٠) "كرة القدم"، جريدة صوت الحجاز العدد ٣٩ (الثلاثاء ٤ شعبان سنة ١٣٥٧هـ، الموافق ١٨ أكتوبر سنة ١٩٣٨م)، ص ٢.

(١١) ساعاتي، أمين، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٥١.

(١٢) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٥١. "الأندية الرياضية: النادي هو مؤسسة غير ربحية تقوم على مجموعة من الأهداف يديرها مجموعة من الأفراد بشكل تطوعي يتم انتخابهم من قبل الجمعية العمومية للنادي، وهم الفرق الأهلية المنتسبة له لمدة زمنية محددة، ويحكم العلاقات بين أعضاء هذا النادي مجموعة من القوانين التي تحكم وتسير العلاقات بين النادي والأعضاء، ويقصد بمصطلح النادي الرياضي هو "تراث إنساني ارتبط وجود الإنسان على وجه الأرض وتطور بتطور المجتمع الإنساني كون النادي أحد الأماكن التي تساعد الإنسان على استكمال سلوكه وحياته الاجتماعية" خليفة بجهاني، موسوعة الإدارة في المنظمات الرياضية، ط ١، مطبعة الفيصل، الكويت، ص ١٣١.

(١٣) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٥١.

(١٤) صحيفة أم القرى، العدد ٣٩٢ (١٢ صفر ١٣٥١هـ / ١٧ يونيو ١٩٣٢م). وكانت من الأمور المعابة على لاعبي الكرة ارتداء ملابس رياضية، وإنما كان اللعب بثيابهم وعمائمهم، فقد كان كشف الرأس عيباً وتشمير الثوب عن السروال الطويل عيب وتحليق الشعر عيب. "بداية تاريخ الملابس الرياضية في المدينة المنورة"، جريدة عكاظ، العدد ٦٢٤٣، جدة (٢٣ رمضان ١٤٠٣هـ / ٣ يوليو ١٩٨٣م).

(١٥) امتد تأثير الأزمة العالمية على معظم دول الشرق والغرب، وامتد التأثير بوجه خاص إلى الحجاز بحكم طبيعتها الدينية كبلد مفتوح أمام جميع المسلمين، والحج شكل العمود الفقري لاقتصادياتها قبل عصر البترول، ومن هنا ارتبطت أحواله المالية بالأوضاع المالية العالمية، وهكذا صارت الأزمة المالية في الحجاز أزمة مركبة ناتجة عن الأزمات الاقتصادية العالمية.

F.O 371/15299. From Sir A.Ryan. To Mr.A Henderson (Receved July8) No.233. Jeddah. June 20, 1931. Fnclosure No.(1): Conversation With Fuad Bey Hamza on June 13,1931.

(١٦) نجم، زين العابدين (١٩٣١هـ / ١٩٤٥م) العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والسعودية، دار الكتاب الجامعي، ١٩٩٥م، ص ٥١-٥٣. رغم أن ظروف الحرب قد أثرت سلباً على نشاط الأندية مع بداية الخمسينيات إلا أن المملكة في ١٤ ربيع الأول ١٣٥٢ / مايو ١٩٣٣م بدأت عصر البترول، حيث وقع وزير المالية حينذاك الشيخ عبدالله السلطان في جدة على أول اتفاقية للبحث والتنقيب عن البترول. وبعد خمس سنوات من التوقيع على هذه الاتفاقية تم حفر بئر الدمام، وهي أول بئر منتجة في المملكة، ثم توقف تصدير البترول مع اندلاع الحرب العالمية الثانية في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م. كان من الممكن أن تتحسن الأوضاع وتفي عائدات امتيازات التنقيب عن النفط -الذي منحه حكومة المملكة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣٣م- بجميع احتياجات المملكة الضرورية لولا اندلاع الحرب العالمية الثانية.

F.O. Confidential (17338), Mr. Grafty Smith to Mr. Bevin, Arabia Jun 19, 1947, No. E5274/5274/25, Enclosure, Annual economy(A) report of S. A. 1946-Paragraph 19,P.3.

(١٧) اجتمع الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- بالتجار ورجال المال في جدة، وحثهم على التعاون معه في دعم اقتصاد البلد فوضع سياسة الاقتراض حلاً مؤقتاً وفورياً لكثير من المشكلات العاجلة، ودعم الريال ومنع تصدير الذهب والفضة. لذلك كان للتجار الدور الكبير في رعاية اقتصاد الدولة آنذاك، ومنها الأندية وتأسيسها في بداية أمرها.

F.O 371/16018. From Sir A.Ryan to Sir John Simon (Receved January 11, 1932) No.492. Jeddah. December 28, 1931.

(١٨) ساعاتي، أمين (١٤٠٦ / ١٩٨٦م) تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٦٤.

(١٩) المعجلاني، فيصل بن عبدالعزيز (١٤٣هـ / ٢٠١١م) برامج الأندية الرياضية ودورها في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية، الرياض، ص ١٧.

(٢٠) بدأ التنقيب عن البترول بعد البدء في إنتاج البترول بكميات تجارية من البئر رقم (١) في البحرين، وهذا الإنتاج ساعد في الاعتقاد بامتداد البترول إلى الأحساء بنفس الكميات التجارية نفسها في البحرين كما جاء في تقرير المهندس الأمريكي تويتشل:

Twitchell: K,S: Saudi Arabia, With an Account of the Development of its Natural Resources , Green wood press, Pubishers, New York, Third Edition 1938..

وللمزيد عن تطور أعمال أرامكو وعلاقتها بحكومة المملكة العربية السعودية، انظر:

William E.Mulligan:A kingdom and a company, (Aramco World magazine, Vol 35 No3 May-June 1984), pp. 44-72.

(٢١) جريدة الرياض، العدد ٢٨٦، ٢١/١٢/١٣٨٥هـ.

(٢٢) عرفت المنطقة الشرقية الألعاب الرياضية بعد اكتشاف النفط، ومع تحسن المعيشة والاختلاط بالوافدين إلى المنطقة، انتشرت لعبة كرة القدم في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٨م، ولم تلق أنواع الرياضة الأخرى إقبالا أو شعبية، وبدأ تكوين الأندية الرياضية في المدن الرئيسية. ولعب أول منتخب من السعوديين العاملين في صناعة النفط عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م مباراة ودية كبرى في كرة القدم مع منتخب الحجاز، وفاز منتخب الحجاز بثمانية أهداف مقابل هدفين. وفي عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م جرت مباراة على ملعب الظهران، أمام جمهور غفير لم تعهد له المنطقة مثيلاً؛ إذ قُدر عدده بحوالي ١٥,٠٠٠ متفرج، وفاز منتخب الحجاز بأربعة أهداف مقابل هدفين. وكانت فرق المنطقة الشرقية أول فرق سعودية تسافر خارج البلاد من أجل مباريات ولقاءات ودية. السبيعي، عبدالله ناصر (١٤٠٧ / ١٩٨٧م) اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية، ١٣٥٢-١٣٨٠هـ / ١٩٣٣-١٩٦٠م، ط ١، ص ١٦٠-١٦١.

(٢٣) موسوعة كرة القدم العراقية (جكو. جمولي. وكرة القدم في العراق)، ج ١، بغداد، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٦. لم يعرف أبناء منطقة الخليج العربي لعبة كرة القدم من حيث قواعد وفنون وأساليب اللعب الحديث إلا بعد الاختلاط بالبحارة البريطانيين أثناء رسو بواخرهم وسفنهم في الموانئ وقضاءهم أيام في تفريغ الحمولة ونقل البضائع وتحملها على ظهر سفنهم؛ حيث كانوا يقضون أوقات فراغهم بممارسة الألعاب الرياضية؛ سيما كرة القدم بسبب تعلقهم ولولعهم بها، لذا شرعوا في إنشاء الساحات لممارستها، وكان الشباب يشاهدونهم ويحاولون تقليد ما هم أثناء ممارستهم للعبة كرة القدم، حتى تمكنوا من تعلمها والارتقاء بها. ضياء المنشئي: موسوعة كرة القدم العراقية (جكو. جمولي. وكرة القدم في العراق)، ج ١، بغداد، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢.

(٢٤) للمزيد عن تطور أعمال أرامكو وعلاقتها بحكومة المملكة العربية السعودية، انظر:

William E.Mulligan: A kingdom and a company, (Aramco World magazine, Vol 35 No3 May-June 1984) P.P 44-72.

(٢٥) ساعاتي، عبدالإله (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) نجوم الرياضة في السعودية والعالم، القاهرة، المكتب المصري الحديث، ص٦. "وُلد سمو الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة الرياض في ٥ ذي القعدة ١٣٤١هـ / ١٩٣٢م. ولقد بدأ حياته محبًا للشعر والرياضة، وانطلق اهتمامه بالسلك الرياضي وحضوره الكبير لمتابعة المباريات حتى قبوله في عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م رئاسة شرف نادي الاتحاد بجدة. وأنشأ في عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥٣م قسمًا خاصًا للإشراف على الفرق الرياضية وضمه إلى وزارة الداخلية عندما كان وزيرًا لها. وبعد استقالته من وزارة الداخلية تفرغ للأندية الرياضية وتشجيعها، وأمر بإعادة النادي الأهلي بجدة في عام ١٩٦٠م لكي يقوى المنافسة بين الأندية ويذكرها، وترأس الاتحاد السعودي لكرة القدم واللجنة الأولمبية الأهلية السعودية، وأشرف على تأهيل الفرق السعودية في الدورة الثانية لدورة الخليج التي أقيمت بمدينة الرياض. وفي عام ١٩٧٤م أعلن اعتزاله المنابر الرياضية، ونال عام ١٩٨٥م في باريس وسام أفضل شاعر في العالم. ونال جائزة الدولة التقديرية في الأدب ١٤٠٥هـ.

(٢٦) تأسست الحركة الكشفية في المملكة عام ١٣٦٣هـ / ١٩٤٣م حيث تكونت أول فرقة كشفية في مكة. وفي عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م أصدرت إدارة التربية الرياضية والاجتماعية في وزارة المعارف نشرة تقضي بتكوين فرقة كشفية لكل مدرسة ثانوية ولها ميزانيتها الخاصة، إضافة إلى التبرعات. وثيقة رقم ٣٠ بتاريخ ١١/٨/١٣٧٥هـ "تعميم عن اشتراك بعض الطلاب في معسكر الكشافة العربي الثاني في مصر على حساب الدولة لمدة شهر". من وثائق وكالة الآثار. وفي عام ١٣٨١هـ / ١٩٦١م صدر المرسوم الملكي المتضمن الموافقة على تأسيس جمعية الكشافة العربية السعودية برئاسة وزير المعارف. وثيقة رقم بتاريخ ٩/٤/١٣٨١هـ، "تأسيس جمعية الكشافة العربية السعودية".

(٢٧) سمو الأمير عبدالله الفيصل يكرم أعضاء البعثة الرياضية السورية، جريدة أم القرى، العدد ١٦٦٠ السنة ٣٤ (الجمعة ٢٧ شعبان سنة ١٣٧٦هـ، الموافق ٩ مارس سنة ١٩٥٧م)، " (العجلاني: مرجع سابق، ص ٩٢).

(٢٨) ساعاتي: الحركة الرياضية في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٢٩٧.

(٢٩) مال، عبدالحق: لم أجد له تعريفًا في المصادر التي توفرت لدي.

(٣٠) ساعاتي: الحركة الرياضية في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٩٨.

(٣١) ساعاتي: الحركة الرياضية في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٩٨.

(٣٢) "المملكة العربية السعودية تشترك في الدورة الرياضية التي ستقام في لبنان"، جريدة أم القرى، العدد ١٦٦٨، السنة ٨٤ (الجمعة ٣ ذو القعدة ١٣٧٦هـ / ٣١ مايو ١٩٥٧م).

(٣٣) عبدالرحمن فوزي: من مواليد القاهرة في ١١ أغسطس ١٩٠٩م، ومات يوم ١٦ أكتوبر ١٩٨٨م. وكان قد درب عددًا من الأندية، وهو أول لاعب مصري إفريقي عربي في بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٣٤م.

arzm.ikpedia.org

(٣٣) لبيب محمود: كان مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي السابق، والذي يعد أحد أفضل الهادفين في تاريخ النادي الأهلي ٢٥ أغسطس ١٩٠٧م. وهو أول مدرب مصري يحصل على لقب الدوري عام ١٩٤٨م.

مجلة الموجز، كورة وملاعب، الاثنين ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٠م، ص ١

(٣٤) "المملكة العربية السعودية تشترك في الدورة الرياضية التي ستقام في لبنان"، جريدة أم القرى، العدد ١٦٦٨،

- السنة ٨٤ (الجمعة ٣ ذو القعدة ١٣٧٦هـ / ٣١ مايو ١٩٥٧م).
- (٣٤) ساعاتي: الحركة الرياضية في عهد الملك عبدالعزيز، ص ١٠١.
- (٣٥) ساعاتي: الحركة الرياضية في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٢٧١-٢٧٣.
- (٣٦) "مباراة رياضية في الطائف"، صحيفة أم القرى، ع ١٥٧٤، السنة ٣٢ (الجمعة ١٣٧٤هـ / يولية ١٩٥٥م).
- (٣٧) حسن صيرفي، "الماضي في تاريخ الحركة الرياضية بالمدينة المنورة"، جريدة عكاظ، العدد ٦٢٤٣، جدة (٢٣ رمضان ١٤٠٣هـ / ٣ يولية ١٩٨٣م).
- (٣٨) عبدالرؤوف عبدالعزيز صلاح عيسى مجموع: وُلد في جدة عام ١٢٩٩هـ، وتعلم بها القراءة والكتابة، وتولى عمل والده التجاري كوكيل تجاري في مكة. له إسهامات كبيرة في نشر التعليم في الحجاز وأسس مدرسة الفلاح بالاشتراك مع الحاج محمد علي زينل، وأنفق على المدارس بأمواله، وتوفى بالهند. محمد علي مغربي، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ١٣٠١-١٤٠٠هـ / ١٨٨٣-١٩٨٠م، ج ١، ط ١، تهامة، جدة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ص ١٠١، ١٠٩.
- (٣٩) "خطاب طلب الموافقة عضوية الاتحاد السعودي"، الرئاسة العامة لرعاية الشباب حقائق وأرقام، الرياض، ص ١٧.
- (٤٠) سلمان بن سعود بن عبدالعزيز: تاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز، ص ٥٥٠.
- (٤١) "نقل إدارة الشؤون الرياضية إلى المعارف"، وثيقة رقم ٩٧ بتاريخ ١/٤/١٣٨٠هـ من وثائق وكالة الآثار؛ مجلة الناصرية، العدد الأول سنة ١٣٧٦هـ.
- (٤٢) تم الإشراف على الرياضة بصفة عامة وعلى التربية بالمدارس على وجه الخصوص، حيث أنشأت وزارة المعارف إدارات جديدة، منها: "إدارة التربية الرياضية والاجتماعية" تتولى مسؤولية النشاط الرياضي والاجتماعي بالمدارس. وكان الملك سعود يهتم بحضور الأنشطة المدرسية، إذ يقول في ذلك: "أعرف أن التربية الحية هي التي تتناول النشء من جميع نواحيه، فلا تهتم بجانب وتهمل جانباً آخر. إنني مسرور جداً من سير الدراسة في المعهد ومن مزاوله طلبته لكثير من أنواع النشاط". مجلة الناصرية، العدد الأول، سنة ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م، ص ٩. ومن ثم أصبحت مادة التربية الرياضية مقررة في المدارس والمعاهد التعليمية المختلفة. ومنذ عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م تطور هذا النشاط ليشمل إقامة المباريات الرسمية، التي تنظمها المناطق التعليمية بين مدارسها في مختلف الألعاب مثل كرة القدم، وكرة السلة، وكرة الطائرة، ولعبة تنس الطاولة، فضلاً عن ألعاب القوى التي أدخلت لأول مرة في تاريخ النشاط الرياضي. واستقدمت الوزارة مدرسين للتربية الرياضية من بعض الأقطار العربية، مثل: مصر وسورية والأردن والعراق وغيرها لتدريس مادة التربية الرياضية لمراحل ما بعد الابتدائية، مما يعني أن الدولة لم تدخر جهداً أو مالاً من أجل النهوض بمجالات التربية في مدارس المملكة. أما المراحل الابتدائية فقد وُضع لها نظام خاص يقضي بتدريب مدرسي هذه المادة من الوطنيين ليقوموا بتدريسها بالمدارس الابتدائية، وعملت على إيفاد بعضهم للخارج وانتساب بعضهم إلى الدورات التدريبية في الطائف. وما بين عامي (٧٥-١٣٧٦هـ / ٥٥-١٩٥٦م) عُيّنت وزارة المعارف بتعيين مشرف رياضي بكل منطقة لتولي الإشراف على المجالات المختلفة للنشاط المدرسي الرياضي وتنظيم المباريات وإعداد جيل رياضي. غيثان بن علي بن جريس: التعليم في حاضرة أمها في عهد الملك سعود.
- (٤٣) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ١٠٥.

- (٤٤) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ١٠٥.
- (٤٥) وزارة المعارف في خمس سنوات ١٣٧٢-١٣٧٦هـ / ١٩٥٠-١٩٥٦م، مركز المعلومات والتوثيق التربوي المملكة العربية السعودية، مطبوعات وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم)، ص ١٢٥-١٣٣.
- (٤٦) وزارة المعارف في خمس سنوات ١٣٧٢هـ، ص ١٢٥-١٣٣.
- (٤٧) الرئاسة العامة لرعاية الشباب، إعداد سليمان بن عبد الرحمن النافع، ط ١، ١٤١١هـ / ١٩٩١م، ص ١٦.
- (٤٨) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ١٠٩.
- (٤٩) إنجازات الرئاسة العامة لرعاية الشباب، المملكة العربية السعودية، الرياض، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ١٤١٠هـ، ص ٢٥.
- (٥٠) الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص ٦٥.
- (٥١) اللجنة الأولمبية العربية السعودية: دليل بعثة المملكة العربية السعودية إلى دورة الألعاب الأولمبية الرابعة والعشرين - سؤال ١٩٩٨م
- (٥٢) الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص ٦٥.
- (٥٣) الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص ٦٦.
- (٥٤) الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص ٧٦.
- (٥٥) الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص ٧٧.
- (٥٦) الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص ٦٥.
- (٥٧) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٥٧.
- (٥٨) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٧٦-٧٧.
- (٥٩) الجدول من تصميم الباحثة.
- (٦٠) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٧٧.
- (٦١) ساهمت المدارس كذلك، وكان لها النصيب الأكبر في احتضان الفعاليات الرياضية كمدارس الرياض ومعهد الأنجال بالرياض الذي كان يدرّس كل عام - مع اقتراب العام الدراسي من نهايته - فعالية مهرجان رياضي كبير وبتشريف جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز. وأصبح ذلك عاماً من وزارة المعارف لكافة المدارس وبحضور وزير المعارف، الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - آنذاك. "جلالة الملك المعظم يشرف على المهرجان الرياضي الكبير"، جريدة أم القرى العدد ١٦٦١، السنة ٣٤، (الجمعة ٥ رمضان ١٣٧٦هـ، الموافق ٥ أبريل ١٩٥٧)، ص ١.
- (٦٢) صحيفة أم القرى العدد ٦٠٦ السنة ١ (الجمعة ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥هـ، الموافق ١٧ يوليو سنة ١٩٣٦م)، ص ٢.
- (٦٣) وقد تكرر ذكر إحياء الحفلة الرياضية الكبرى لمديرية المعارف وتوزيع التبرعات للمشاركين بأكثر من مناسبة برعاية سمو الأمير عبدالله الفيصل، جريدة أم القرى، العدد ٦٩٨، السنة ١٤ (الجمعة صفر سنة ١٣٥٧هـ / الموافق أبريل سنة ١٩٣٨م)، ص ٥.
- (٦٤) مجلة الناصرية، العدد الأول ١٣٧٦هـ، ص ١٣، ١٤.
- (٦٥) "مباراة رياضية في ملعب الصبان بجدة يرصد ربعها لمنكوبي بور سعيد"، جريدة أم القرى، العدد ١٦٤٢، السنة

- ٣٣ (الجمعة أول ربيع الثاني ١٣٧٦هـ / الموافق ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٥٥م)، ص ٦.
- (٦٦) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٥٥٩.
- (٦٧) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ١٧٨.
- (٦٨) اللواء شامي الظاهري وآخرون، مسيرة القوات المسلحة السعودية خلال مئة عام، الرياض، ١٤١٩هـ، ص ٤.
- (٦٩) "نادي الضباط العسكري بالطائف يقيم حفلاً رياضياً على شرف جلالة الملك المعظم"، جريدة أم القرى، العدد ١٧٢٨، السنة الخامسة والثلاثون، (الجمعة ١٥ محرم ١٣٧٨هـ / الموافق ١ أغسطس ١٩٥٨م)، ص ٤.
- (٧٠) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ١٧٩.
- (٧١) "جلالة الملك المعظم يشرف حفلاً رياضياً لكرة القدم بالرياض"، جريدة أم القرى، العدد ١٧٤٤، السنة ٣٥، (الجمعة ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٧٨هـ / الموافق ١ نوفمبر سنة ١٩٥٨م)، ص ٤.
- (٧٢) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ١٨٠.
- (٧٣) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ١٥٢.
- (٧٤) الرئاسة العامة لرعاية الشباب حقائق وأرقام، الرياض، ص ١٧.
- (٧٥) الرئاسة العامة لرعاية الشباب لوائح وأنظمة الأندية الرياضية، ص ٢١.
- (٧٦) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ١٥٣.
- (٧٧) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٣٧٢.
- (٧٨) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٢٧٣.
- (٧٩) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٤٢٠.
- (٨٠) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٤٤٣.
- (٨١) ساعاتي، تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ص ٥٤٧-٦٣٨.
- (٨٢) صحيفة أم القرى، السنة ٥، العدد ١٢٣٤، مكة المكرمة (٤ محرم ١٣٦٨هـ / ٥ نوفمبر ١٩٤٨م)، ص ٣.
- (٨٣) السبيعي، اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية، ص ٢٠٧-٢٠٨.
- (٨٤) تبرع الأمير عبدالعزيز بن سعود بن جلوي بكأس خصصها ليلعب عليها منتخباً الدمام والخبر مباراة فاصلة، يخصص ريعها لصالح جهاد الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي. "دور الشرقية في تأسيس الاتحاد"، صحيفة أم القرى (١٥ شوال ١٣٧٦ / ١٤ مايو ١٩٥٧م)، ص ٣.
- (٨٥) بحكم عمل موظفي شركة آرامكو وعلاقتهم بالموظفين بشركات البترول بمنطقة الخليج العربي. للمزيد انظر: ضياء المنشئي: موسوعة كرة القدم العراقية.
- (٨٦) السبيعي، اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية، ص ٢٠٧-٢٠٨.